

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية - أدرار

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم: العلوم الإنسانية



المواقع الصحفية الإخبارية وتأثيرها على الرأي العام المحلي

-دراسة ميدانية على بعض المواقع الإخبارية بولاية أدرار-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية.

إشراف الدكتورة:

كوار فوزية.

إعداد الطالبين:

- عبد الكريم جمال الدين.

- اوحالا رمضان.

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. كعواش عبد الحميد	أستاذة محاضر (أ)	جامعة أدرار	رئيساً
د. كوار فوزية	أستاذة محاضر (أ)	جامعة أدرار	مشرفاً ومقرراً
د. أبا الحبيب عبد القادر	أستاذة محاضر (أ)	جامعة أدرار	مناقشاً

الموسم الجامعي: - 1442-1443هـ

- 2021-2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة أحمد دراية. أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإنسانية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.
أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): عبد الكريم جمال الدين

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 114964298

والصادرة بتاريخ: 2019.07.06 عن: تمنظيط - أدرار

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية قسم: العلوم الإنسانية

المستوى: الثانية ماستر..... تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

..... المواقع الصحفية الإخبارية وتأثيرها على الرأي العام المحلي دراسة ميدانية على بعض

..... المواقع الإخبارية بولاية أدرار

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في
إنجاز البحث المذكور أعلاه.

..... التاريخ:

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة أحمد دراية. أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإنسانية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإتجاز بحث

المراجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.
أنا الممضي أدناه،

أوحالا رمضان

السيد(ة):

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 109278991

والصادرة بتاريخ: 2018.05.19 عن: سالي - أدرار

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية قسم: العلوم الإنسانية

المستوى: الثانية ماستر تخصص: صحافة مطبوعة و إلكترونية

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنونها:

المواقع الصحفية الإخبارية وتأثيرها على الرأي العام المحلي - دراسة ميدانية على بعض

المواقع الإخبارية بولاية أدرار

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الاهداء

الحمد لله الذي به تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم
سيدنا وحبينا مُحَمَّد عليه أزكى صلاة وأفضل تسليم وعلى آله وصحبه أجمعين
قال الله تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

الإسراء الآية 24.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

التي يعجز اللسان والكلمات عن وصفها وفضلها المنقطع النظير، امي الغالية تلك
العجزة التي اهداني الله ايها ، إلى منير دربي أبي الغالي الذي ضحى من اجل آن
يؤمن لي لقمة العيش ، حفظهم الله وبارك بأعمرهما
كما اهدي هذا العمل إلى إخوتي كل واحد باسمه ورسمه .

إلى جميع افراد عائلتي جمعاء من أصغر شبل بها الى أكبر كهل يحمل اسم العائلة .
والى كل رفقاء الدرب كل واحد باسمه والى كل من جمعني بهم حلو الأيام ومرها
والى الأساتذة الكرام في جميع اطوار التربية وكذا التعليم العالي ، ونخص بالذكر
استاذتي المشرفة على مذكرة التخرج وجميع اساتذة قسم الاعلام والاتصال ، مع
حفظ جميع الاسماء والاوزمة والرتب وكذا العطاء في مجال الرقي بالبحث العلمي
وكسب وتطوير الزاد المعرفي.

والى كل من عرفني من قريب وبعيد وكذا من ساندني في مشواري الدراسي كما لا
يفوتني استحضار اصحاب الابتسامة الصادقة والداعين بالتوفيق عللن او في ظهر

الغيب.

محمد الواسع

الإهداء

الحمد لله حمداً كثيراً .. والصلاة والسلام على أفضل خلقه مُحمّداً سيد الأولين
والآخرين نحمده كثيراً لتوفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع والذي نهديه إلى
من يقول المولى عز وجل فيهما:

" وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً " صدق الله العظيم

إلى من منحتني الطمأنينة والسكينة وعلمتني سمو الهدف وإصرار العملي

إلى أمي الحبيبة. أطال الله في عمرها

إلى من كان لي سراجاً منيراً في الحياة وغرس في نفسي حب العلم وأهله ورافق

خطواتي بالدعاء إلى والدي العزيز حفظه الله

رمضان

شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف الخلق والأنام سيدنا مُحَمَّد

ﷺ أما بعد

نشكر الله عز وجل أن وهبنا نعمة الإرادة والعزيمة لإتمام هذا العمل المتواضع، ولا يسعنا إلا أن نشكر الأستاذة المشرفة الدكتورة " كوار فوزية " شكر امتنان وعرفان لأنها وهبتنا من وقتها الشيء الكثير ومن إرشاداتها وتنويرها لنا بالفعل الجدير وعلى حرصها الشديد أن يكون العمل على أحسن وجه فلها خالص الشكر على جهودها وسعة صدرها وحسن معاملتها.

بمجال الدعوة
رمضان

فهرس المحتويات:

.....	الاهداء
.....	شكر وتقدير
.....	فهرس المحتويات
.....	فهرس الجداول
أ.....	مقدمة
4.....	المدخل: إشكالية الدراسة.
11.....	الفصل الأول: المواقع الصحفية والرأي العام.
11.....	نشأة وتطور المواقع الصحفية الإخبارية:
12.....	مفهوم المواقع الالكترونية الإخبارية.
14.....	خصائص المواقع الاخبارية الالكترونية.
16.....	خدمات المواقع الالكترونية
18.....	أهمية المواقع الإخبارية الالكترونية
20.....	الرأي العام
20.....	مفهوم الرأي العام
21.....	التطور التاريخي لمفهوم الرأي العام
25.....	مقومات الرأي العام
28.....	مراحل تكوين الرأي العام
28.....	تقسيمات الرأي العام
35.....	العناصر والعوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام
40.....	علاقة الرأي العام بالإعلام.
	الفصل الثاني : تأثير صفحة الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام المحلي دراسة
46.....	ميدانية
46.....	مواقع التواصل الاجتماعي :
46.....	تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

47	النشأة والتطور
48	تعريف الفيس بوك
49	النشأة والتطور
50	مميزات الفيس مميزات فيس بوك
51	وظائف موقع فيس بوك
53	مفهوم الإذاعة
54	نشأة وتطور إذاعة الجزائر من أدرار
55	الهيكل التنظيمي واقسام إذاعة الجزائر من أدرار :
55	استغلال مواقع التواصل الاجتماعي من قبل إذاعة الجزائر من أدرار
56	تحليل نتائج الاستبيان
67	خاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
56	يوضح عينة الدراسة حسب متغير السن	01
56	يوضح عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	02
57	يوضح عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	03
57	يوضح نسبة متابعة الاخبار في شتى المجالات	04
57	يوضح متابعة الاخبار على شبكة الانترنت	05
58	يوضح التأثير السلبي للمواقع الاخبارية على غرار الوسائل الاخرى	06
58	يوضح نسبة متابعة الاخبار المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي	07
59	الاساليب التي تستخدمها الاذاعة في نشر مضامينها الاخبارية عبر صفحة الفايسبوك	08
60	يوضح جودة الخدمات الاخبارية التي تقدمها اذاعة ادرار عبر صفحاتها في الفايسبوك	09
60	يوضح المجالات التي تركز عليها المواقع الاخبارية للتأثير على الرأي العام	10
61	يوضح اهتمام صفحة اذاعة ادرار بالقضايا التي من شأنها التأثير على الراي العام	11
61	يوضح تأثر صفحة الاذاعة على الرأي العام من خلال ربط مواضيع التنمية المحلية بالمواضيع السياسية	12
62	يوضح مواكبة الجانب الاخباري للإذاعة المحلية مستوى تطلعات الجمهور المحلي المتبع	13
62	يوضح مدى اقبال الجمهور على صفحة الاذاعة من خلال التطور الحاصل في وسائل الاعلام	14
63	يوضح تأثير موقع صفحة اذاعة ادرار على الرأي العام المحلي على غرار باقي صفحات الاخرى	15
63	يوضح مدى مصداقية الصفحة من خلال مرافقة اذاعة ادرار لمختلف	16

	تنقلات الخصيات السياسية والقيادية	
64	يوضح توفيق المواقع المحلية في التأثير على الرأي العام في ولاية ادرار	17
65	يوضح طريقة كسب أكبر عدد من المتابعين لصفحة الاذاعة من خلال بث الشعائر الدينية والتظاهرات الرياضية واللقاءات الثقافية	18
65	يوضح كيفية قياس مدى تأثير الموقع الاخباري للإذاعة على الرأي العام	19

مقدمة

مقدمة:

منذ القدم استشعر الإنسان بحاجته إلى الاتصال والتواصل مع غيره، بحيث كانت البداية بالرسوم على الصخور ونحوها، لينتقل بعد ذلك إلى الكتابة على العظام وورق البردي، بالإضافة إلى استخدام الأشخاص لإيصال الرسالة كل هذا لدليل على الإصرار و الحاجة الملحة لتواصل. بعد اختراع الطباعة بدأت الصحف بالصدور، للتطور بعد ذلك الأساليب والوسائل التي سهلت عمليات التواصل ، بحيث انتقلت تلك الوسائل التقليدية الى وسائل حديثة تتطور بتطور العصور مستخدمة طرق تكنولوجية تتيح التواصل عن بعد وبطرق أكثر إبداعا، ولان الحاجة أم الاختراع فقد أدى التطور الهائل إلى اختراع شبكة الانترنت وما صاحبها من ظهور للاتصال الرقمي و تشكيل بيئة اتصالية جديدة لها خصائصها، تمكن من الاتصال المباشر بالصوت والصورة بين الأشخاص في عدة أماكن مختلفة في العالم ، حيث فرضت نفسها على الساحة الإعلامية بحضور متزايد يعتمد الحقائق في المعلومات و الرقم الموثق ويؤمن بحرية الرأي والتعبير ويؤكد كذلك حق المواطن في الحصول على المعلومات من مصادرها وتداولها بكل الأساليب ، وبطريقة سلسلة دون إخفاء او حجب او تزييف ، نهيك عن تمتعها بالمرونة والقدرة على التلاؤم.

بالإضافة إلى إنشاء المواقع الالكترونية و استغلال تطبيقات الانترنت في الاتصال السياسي والاجتماعي و الاقتصادي ليكتسح بعد ذلك كل المجالات ، فانتشر استخدام البريد الالكتروني في نشر المعلومات ونقلها ، إلى جانب استخدام الهواتف المحمولة و التي انتشرت بشكل كبير بين فئات الجمهور المختلفة ، ليتاح لي كان إنشاء تصميم و إدارة موقعه الخاص والتحرير فيه ، ليصبح بعد ذلك إعلاميا مستقلا يؤثر ويتأثر بفعل هذه المضامين

ونرى بان هذا وذاك من المؤكد إن تكون له انعكاساته في العملية الاتصالية في ظل كل هذا التعرض للمضامين عبر المواقع الصحفية ، فقد ينتج عن ذلك رأي عام نحو القضايا والموضوعات المطروحة التي تواجه المجتمع بعدد من المؤيدين او المعارضين حول اي قضية مطروحة لها وزنها لدى المتلقين وتأثر على درجة تفكيرهم بحيث يتولد عن ذلك درجة من القناعة او القبول بهذه الفكرة واعتبارها صحيحة وصادقة ، مما يدفعهم لنشر أفكارهم وتعميمها في ظل توفر وسائل الإعلام المختلفة ، لاسيما المواقع التفاعلية والتي أتاحت المجال للإطلاع على القضايا المثارة أو طرح إي قضية يرغب في تشكيل رأي عام حولها على الرغم من النزاع القائم تجاهها او علاقتها بجهة معينة



مقدمة

كونها مرتبطة بالوعي ، أو العمل على إحباط أو إفشال وجهة نظر آخرين لم يتم الاتفاق معهم في الأفكار و القانعات فبذلك أصبح لكل فرد في المجتمع الحق في ممارسة حقه الكامل في المشاركة وإبداء الرأي في كل القضايا وفي جميع المجالات.



المدخل

إشكالية الدراسة

المدخل: إشكالية الدراسة.

لقد كان الاتصال وسيظل النشاط البارز في حياة الانسان ، فمن خلاله يتفاعل مع الاخرين ويعبر عن افكاره وحاجته ومشاعره واحلامه ، فالاتصال بين افراد المجتمع والمجموعات الاجتماعية المختلفة ضرورية لتحقيق متطلبات الاجتماع الانساني ، وهو شرط من شروط بقاء الكائن البشري ، كما تقول " المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم " .

شهد الاتصال مذهلاً اسهمت فيه العديد من العلوم ، على غرار التطور في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال ، فظهر الإعلام الجديد والذي بات يمثل في الوقت الراهن أحد أهم القوى المؤثرة ، بفضل استقطاب الصحافة ومحاوله أداؤها ضمن البيئة الاتصالية الجديدة واستفادتها من الخدمات التي تقدمها الشبكة كما استغلت امكانياتها الهائلة ، فأخذت الصحف و القنوات التلفزيونية والمحطات الاذاعية تبث موادها عبر صفحاتها على شبكة الانترنت فكان ذلك سبب في السباق نحو انشاء مواقع أخباريه.

تغيير جوهر تركيبة الإعلام التقليدي الذي اجتاز مرحلة التعددية ليلعب حدود التفاعلية الواقعية النشطة ، و اقحم ثورة النشر الإلكتروني في جميع المجالات مثلما اقتحمته من قبل مطبعة "جوتنبورج" ، فتحقق لعالم النشر قفزة نوعية هائلة استفاد منها المجتمع الإنساني ، ليعطي بذلك هامش اكبر للحرية في التعبير و إبداء رأي ، وبذلك أضحت وسائل الإعلام والاتصال الجديدة المتحكمة بالرأي العام سواء المحلي أو الدولي وباتت أكثر وسيلة فعالة في تعبئة الجماهير، فاصبح الرأي العام محور اهتمام يتجاوز الترقيع المعرفي إلى حتمية تعقله وإدراكه ومحاولة التحكم فيه،

الاشكالية :

ومن هنا يتضح لنا دور المواقع الإخبارية وكذا الرأي العام وهذا ما نحاول التطرق له في إشكالية بحثنا المتمثلة في:

- ما هو الدور الذي تلعبه المواقع الصحفية في التأثير على الراي العام ، موقع اذاعة الجزائر من أدرار أنموذجاً؟.

الاسئلة الفرعية:

و يترتب عن هذا السؤال أسئلة فرعية والتي تمثلت في:

- هل يمكن للراي العام ان يتأثر بفضل الوقع الصحفية ؟.

- ما هي ابرز مجالات تأثير المواقع الإخبارية على الرأي العام؟.
- هل يوفر موقع إذاعة الجزائر من أضرار امكانية أضافة معلومات على صفحته؟.
- كيف يرد موقع إذاعة الجزائر من أضرار على أسئلة واستفسارات المستخدمين؟.
- هل يتيح موقع إذاعة الجزائر من أضرار التفاعلية في ما تعلق منه بنشر الاخبار؟.

الفرضيات:

- وبما أن إي بحث يجب أن يتضمن إجابات مؤقتة عن التساؤلات المطروحة والمتمثلة في الفرضيات، بحيث يعمل الباحث على التأكد من صحتها في نهاية بحثه نطرح الفرضيات التالية :
- تعتبر المواقع الإخبارية عنصر مهما كما أن دورها فعال في تشكيل الرأي العام.
 - أثر ظهور المواقع الإخبارية تأثيرا سلبيا على تشكيل الرأي العام.
 - تعد المضامين التي تبث عبر المواقع الاخبارية سببا رئيسيا في انتشار الشائعات وافتعال الازمات في المجتمع.

أسباب اختيار الموضوع:

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع كونه مادة دسمة طازجة تعتريه العديد من التأويلات نحيك عن الرغبة الباحث لتعرف عن ما إذا كان هناك تأثير للمواقع الصحفية على الرأي العام في ظل لتزايد الكبير للجماهير المستخدمة للمواقع الالكترونية.

أهمية الموضوع :

كما أن أهمية الموضوع تكمن في الوقوف على المعلومات الصحيحة بعد البحث والتحليل بالإضافة إلى التعرف عن المواقع الصحفية وكذا المعلومات الدقيقة المتعلقة بالرأي العام عن كتب وأثراء الرصيد المعرفي والعلمي بخصوص ما أذى كان هناك تأثير للمواقع الصحفية على الرأي العام. بحيث يتم ابرز التفضيلات والاختبارات في ظل التطور التكنولوجيا ، كما تسلط الأضواء على الأدوار التي تلعبها المواقع الإلكترونية الإخبارية وأيضا معرفة كيفية وطريقة تفاعل الجماهير مع هذا المواقع التي يعرض الأخبار والمعلومات على شبكة الانترنت ، بالإضافة إلى كون هذه المواقع اخباري .

المنهج المستخدم:

للقيام بأي دراسة علمية صحيحة من الواجب اعتماد منهج معين، وقد يختلف من دراسة للأخرى حسب نوع الدراسة وخصوصيتها، في ظل تنوع المناهج ووظيفة كل منهج والهدف المراد الوصول إليه من خلال المنهج، لدى على الباحث انتقاء بعينة المنهج الذي يستخدمه في دراسته من أجل أدراك وفهم المشكل المطروح للوصول إلى حقائق موضوعية، يقول محبوب عطية " النهج هو الأسلوب أو الطريقة أو الوسيلة التي يستعملها الباحث بهدف الوصول إلى المعلومات التي يراد الحصول عليها بطرق علمية وموضوعية مناسبة"¹.

وبما أن هدف دراستنا هو محاولة معرفة ما أدى كان هناك تأثير للمواقع الصحفية على الرأي العام ، فقد اعتمادنا المنهج الوصفي لمطابقته لتفاصيل الدراسة الذي يعرف على أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التواصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها ، ومحاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو الظاهرة القائمة، وللوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع سياسات وإجراءات مستقبلية خاصة به، كما يستخدم لرصد ومتابعة الظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المضمون، والوصول إلى النتائج وتعميمات تساعد في فهم لواقع وتطويره، ومن أهم ميزاته انه يتناول الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع دون تدخل من قبل الباحث في التأثير على مسارها، مما يعطي نتائج أكثر واقعية².

أداة جمع البيانات :

أما عن أدوات جمع البيانات فقد اعتمادنا الاستبيان في دراستنا، والذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المهيكلة شكلاً ومضموناً وتدخل ضمن تقنيات الأسلوب الكمي يقدمها الباحث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى المبحوث لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع المراد دراسته، ومن أهم المزايا التي يمتاز بها عن غيره من أدوات جمع البيانات قلة التكلفة والجهد إي انه لا يتطلب

¹ - محبوب عطية الفاندي، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي، ط.، ليبيا، منشورات جامعة عمر المختار، 1994، ص 29.0

² - مُجد سرحان علي المحمودي ، منهج البحث العلمي ، ط3 ، اليمن ، دار الكتب ، 2015 ، ص 46،47.

مصارييف كبيرة كما انه لا يتوجب على الباحث التنقل إلى مكان المبحوث من أجل الإجابة على الأسئلة فبإمكان الباحث تسليمه بعدة طرق إلى المبحوث ، إضافة إلى انه أكثر الأدوات جمع البيانات شيوعا واستخداما في البحوث الوصفية¹.

عينات الدراسة:

اختار الباحثان عينة عشوائية بسيطة و حصر موقع الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على شبكة الإنترنت بشكل شامل لقياس التأثير على الرأي العام وذلك من خلال تحليل مواقع الدراسة لمدة ثلاثة شهور متواصلة في المدة الزمنية: من 2022/01/01 الى 2022/03/01.

مصطلحات الدراسة:

- مواقع التواصل الإجتماعي:

يمكن تعريفها على أنها أدوات اتصال تعتمد بشكل كلي على شبكة الإنترنت. مما يتيح لكثير من الأشخاص التفاعل والتحدث مع بعضهم البعض عن طريق مشاركة بعض المعلومات عنهم أو أحدث الصور أو أبرز التسجيلات المسموعة أو المرئية.²

- فيسبوك :

معنى اصل الكلمة: FACEBOOK

هي كلمة لاتينية انجليزية متكونة من جزئين FACE تعني وجه، book تعني كتاب، وترجمتها الحرفية الى اللغة العربية تعني (كتاب الوجه) لكن معنى كلمة فيسبوك في الأساس هو كتاب للتعارف يضم صور كل الطلبة الذين تخرجوا في نفس الجامعة او المدرسة مع اسم كل واحد اسفل صورته، وسمي بهذا الاسم إي FACEBOOK بعد التحاق مؤسس الموقع مارك زوكربيرك بجامعة هارفارد التي لم تتوفر لديها ما يعرف بكتاب وجوه الطلبة FACE book اين رأى زوكربيرك فكرة إنشاء نسخة الكترونية من هذه المعلومات.

- التعريف الإجرائي:

¹ - بلقاسم سلاطينية ، الجيلالي حسان ، أسس البحث العلمي ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2007 ، ص 28.

² اسماء منصور، مواقع التواصل الاجتماعي، 24-04-2022،

هو شبكة اجتماعية استأثرت بتجاوب وقبول كثير من الناس، خاصة من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط - فيفري-عام (2004)، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج)، فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار، حتى عام (2007م)، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة ومنها إتاحة فرصة للمطزريم مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع فيسبوك. بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم...¹

- الإذاعة:

- لغة : من المصدر أذاع أي ينشر ، او نقل الصوت بواسطة الراديو.²

- اجرائياً:

تعرف الإذاعة (بالإنجليزية: Radio) لغة على أنها نظام أو عمل إذاعي صوتي يتم بثه للجمهور المتلقي، وتعرف اصطلاحاً على أنها وسيلة اتصال صوتي تتم عبر موجات الراديو، بحيث تقوم محطات البث الفردية بنقل الأخبار، الموسيقى وأنواع مختلفة من البرامج إلى المستمعين المجهزين بأجهزة الراديو التي تقوم باستقبال البث تعد الإذاعة وسيلة لبث المعلومات ونقل الأخبار والبرامج المختلفة إلى الجمهور.³

- المواقع الصحفية:

موقع لغة: تعني موضع الوقوع، ويقال وقع الشيء موقعه⁴.

صحفي لغة: اسم منسوب إلى صحيفة وهي التي يكتب فيها والصحفي الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف باستبيان الحروف⁵.

¹ - عبد الرحمان الشاعر، مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015م-1436هـ، ص67.

² - محمد ايراقن ، المبراق قاموس موسوعي للاعلام و الاتصال ، ، الجزائر ، 2007 ، ص 574.

³ ناهد عبادة، نشأة الإذاعة في العالم، 2022-04-24، <http://sotor.com>.

⁴ - ابن منظور، لسان العرب، ج1، الطبعة الاولى، دار المعارف، القاهرة، (ب س) ص4894.

⁵ - المرجع نفسه، ص2405.

إجرائياً: هي مواقع أخباريه الكترونية على الأنترنت تطرح نفسها على الساحة كمشروع إعلامي متكامل وتضع هيئة تحرير وشبكة مراسلين...¹.

- التأثير:

لغة: من الأثر وهو بقية الشيء والتأثير ابقاء الأثر في الشيء.²

إجرائياً: التأثير هو حدوث الاستجابة المستهدفة من العملية الاتصالية والتي تتفق مع مفهوم الهجف من الاتصال.³

- الرأي العام:

لغة رأي: من الرأي والتدبير واسترأيت الرجل في الرأي أي استشرته.⁴

العام: الشامل وخلاف الخاص.

التعريف الاجرائي:

الرأي العام: حكم أو وجهة نظر للإنسان (الفرد أو الجماعة) كمنتج عقلي مبني على التجربة و الملاحظة والخبرة والموروث الثقافي، وتتم عملية التعبير عنه بشكل ظاهر علني أو مستتر وبطرق مختلفة ووسائل متعددة.⁵

ويعرفه الدكتور (مُجَّد عبد القادر حاتم) بقوله الرأي العام هو الحكم الذي تصل إليه الجماعة في قضية ذات اعتبار ما⁶.

¹ - أمين عبج العزيز دبلان، اثر المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي - طلبة جامعة النجاح الوطنية اموجاً 2000-2007 ، رسالة تدرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابلس-فلسطين، 2008، ص11.

² - ابن منظور، المرجع أعلاه، ص25.

³ - زغدود بلقاسم ، نظريات الاتصال الجماهيري،(ب س)، الاتصال الجماهيري والوسائط الحديثة، (ب ق)(ب ك)،(ب ج)،(ب ت) ،ص2.

⁴ - ابن منظور، المرجع أعلاه، ص1544.

⁵ - سناء الجبور، الإعلام والرأي العام " العربي والعالمي " دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص06.

⁶ - هيال زكي الخطابية، مدخل إلى علم السياسة ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2010، ص220.

الفصل الأول

المواقع الصحفية والرأي العام.

الفصل الأول: المواقع الصحفية والرأي العام.

نشأة وتطور المواقع الصحفية الإخبارية:

تتمثل الفكرة الأساسية في الصحيفة الالكترونية في توفر المادة الصحفية للقراء على إحدى شبكات الخدمة التجارية الفورية، مستخدمة تقنيات حديثة ظهرت نتيجة لتكنولوجية الاتصال طارحت الكثير من التحديات بالنسبة للوسائل التقليدية ، وتم النظر إليها في البداية كخدمة مكتملة لما تقدمه النسخة المطبوعة ، ولكن النقاش حولها توقع أنها قد تكون البديل لها .

كان ميلاد أول صحيفة الكترونية على الانترنت في ايار 1992 حيث صدرت شيكاغو اون لاين كأول صحيفة الكترونية على شبكة امريكا اون لاين وعلى مستوى الساحة العربية أعلنت صحيفة الشرق الأوسط يوم 6 يوليو 1995 ، على توفر موادها الصحفية اليومية الكترونيا للقراء على شكل صورة عبر شبكات الانترنت أعقبتها صحيفة النهار التي أصدرت طبعة الكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من الأول من شباط 1996 وتظهر الدراسات إن هناك إقبال كبير على التعاطي مع الصحافة الانترنت ، وبخاصة بين فئة الشباب عندما تحولت المواقع الإخبارية الالكترونية ملاذهم الأمن¹.

لقد حفز بروز الصحافة الالكترونية وطغيانها عبر شبكة الانترنت الأجواء لانطلاق شكل جديد من الصحافة أطلق عليه المواقع الالكترونية الإخبارية ، التي لم تخرج عن كونها صحيفة متكاملة من حيث مضامينها وتخضع لذات المحددات الالكترونية تبويبا ، وكذلك في طريق عرضها لموضوعاتها ، وأسلوب تحرير موادها .

وقد أنشأت عدة مواقع إخبارية عربية مثل الجزيرة نت ، والعربية نت ، والبوابة العربية للإخبار التقنية وهذا كله على سبيل المثال لا الحصر ، الأمر الذي دفع باتجاه ضرورة التميز بين الصحيفة الالكترونية وبين المواقع الإخبار الالكترونية وعدم الخلط بينهما .

ولعل من ابرز الفروقات بين الاثنين هو طبيعة النشأة ، واصل الصحيفة الالكترونية أنها نشأة ابتداء على الورق بصورة التقليدية كأبي صحيفة الكترونية ، لكن القائمين عليها ارتأوا لمجارات

¹ - أمين عبد العزيز ذبلان ابو وردة : اثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي - طلبة جامعة النجاح الوطنية أمودجا ، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير ، تخصص التخطيط والتنمية السياسية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2008 ، ص 48

لغة العصر ضرورة وجود نسخة الكترونية من هذه الصحيفة على الانترنت وبالتالي فالصحيفة الالكترونية هنا هي نسخة طبق الأصل من الصحيفة التي تصدر بطبعتها المختلفة وراقية وتوزع بصورة اعتيادية ، إما الموقع الإخباري الالكتروني ، فقد نشأ ابتداء على الانترنت ، وليس له اصل ورقي ، وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية اللامتناهية المسماة بفضاء الانترنت¹.

إما في العالم العربي ، فإن ثورة الإعلام الالكتروني وميلاد المواقع الإخبارية ، بدأت تغزو معظم الدول مما وفر إشكال جديدة لتعبير عن الآراء وتحريك الشارع في كثيرا من الحملات ففي هذا السياق يقول عامر عبد المنعم – المشرف على المواقع الإخبارية الالكترونية لجريدة الشعب المصرية (عندما جمد الحزب، وأغلقت الجريدة ، وجدنا في الانترنت نافذة واسعة لكي نعبر فيها عن رأينا ونتواصل مع كوادر حزبنا، ومع قرءنا ومع أنصارنا ، ليس في مصر فقط وإنما في العالم).

وفي ظل التطورات الحديثة التي يفرزها الإعلام الالكتروني الجديد برزت كلمات ومفاهيم تتصدر الوسط الإعلامي ومن يتعامل معه: المدونات ، الإعلام البديل ، الإعلام التفاعلي وما شابه ، كالتجمة لأثر الإعلام المرتبط بالتطورات التقنية الحديثة بالواقع و أضحي الأثير الإعلامي مليئا بالمواد والتصورات المتنوعة والمتعددة ، في جو مفتوح دون قيود ومثبطات².

مفهوم المواقع الالكترونية الإخبارية.

المواقع الإخبارية الالكترونية: هي إحدى أصناف الصحافة الالكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الانترنت ، تعرض الإخبار و الأحداث الجارية في كافة أنحاء العالم من قبل ذوي الاختصاص في الصحافة والإعلام ، إضافة إلى تقديم خدمات ترفيهية واجتماعية وتعتمد على كافة مصادر الإخبار المتعارف عليها ، وهدفها الأساسي هو نشر الإخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع بشكل دوري ، وتكون متاحة لمن أراد الإطلاع عليها سواء مجانا أو باشتراك³.

¹ – نوال يوسف بومشظة: المعالجة الاعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الالكترونية للفضائيات الإخبارية – الجزيرة نت والعربية نت انموذجا ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الشهيد محمد العربي بن مهيدي ، ام البواقي ، 2016، ص14

² – امين عبد العزيز ذبلان ابو وردة: اثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي ، مرجع سبق ذكره ، ص50، 49

وتعرف بأنها تلك المواقع الإخبارية الإعلامية المتاحة على شبكة الانترنت طرحت نفسها على الساحة كمشروع إعلامي متكامل ، يتميز بحرية نشر المعلومات وتوصيلها لأي مكان في العالم في ثوان معدودة وإتاحة الفرصة للفرد العادي في التعبير عن رأيه من خلال وسائل تفاعلية متاحة عليها ولديها سياسة وإستراتيجية واضحة¹.

ويقصد بها أيضا : أنها المواقع المتاحة على شبكة الانترنت والتي تطرح نفسها كمشروع إعلامي مستقل ومتكامل لديها هيئة تحرير وشبكة من المراسلين والمندوبين وسياسة تحريرية واضحة تسيرها ، وتعتبر المساحة التي يغطيها الموقع إلى جانب لغة الموقع من أهم العوامل التي تحدد طبيعة هذا الموقع وحجم جمهوره².

أيضا يمكن تعريفها :بأنها عادة ما تقدم أحدث وأخر الأخبار من موقع الحدث وتهتم بالخبر الصحفي حين حدوثه ، وتحدد هذه المواقع وتحديث إخبارها على ضوء المستجدات التي تحدث في العلم وهي عادة ما تكون واجهة لبعض وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة كالمواقع الالكترونية للفضائيات التلفزيونية مثل محطة CNN و BBC وقناة الجزيرة وقناة العربية كما أنها تركز هذه المواقع على تقديم خدمات إخبارية لحظية وربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية والتقارير³.

وكذا تعريف آخر: هي مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو مراسلين خاصين بالمواقع أو نقلا عن مواقع أخرى وقد يقوم بعضها بعقد برتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الآخرة.

بالإضافة تعريف شامل ومضبوط للمواقع الإخبارية الالكترونية هو كالتالي :

وهي المواقع التي تهتم بنقل الأخبار وقت وقوعها وكذلك تهتم بنشر الأخبار والتعليقات والتحليلات السياسية والاجتماعية والثقافية والرياضية، وغيرها من المواضيع التي تجذب المتلقي، وأما إن تكون مستقلة بذاتها ولا ترتبط بأي جهة أو تكون واجهة لبعض وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة كالمواقع الالكترونية الأجنبية التابعة لمحطة CNN الأمريكية ومحطة BBC البريطانية

¹ - محمود حسن إسماعيل ،هناك السيد محمد علي ، وآخرون :دور المواقع الالكترونية في إدراك القائم بالاتصال بلاعلام المدرسي

لمناخ حرية التعبير وتأثيره على ادائه المهني ،المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ،العدد الخامس ،يناير 2016 ،ص229

² - عزام علي عنانزة :تغطية المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 ،مجلة اتحاد

الجامعات العربية للأدب ،المجلد 14،العدد 2017،ص294

³ - فيصل محمد عبد الغفار :شبكة التواصل الاجتماعي ،الأردن ،دار الجنادرية للنشر والتوزيع ،2016،ص40.

والعربية التابعة لقناة الجزيرة الفضائية وقناة العربية أو التابعة لبعض الصحف ومنها صحيفة القدس العربي، وجريدة الرأي الأردنية والواشنطن بوست وغيرها أو المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية التي نشأة على الانترنت والتي ليس لها نسخة ورقية¹.

خصائص المواقع الاخبارية الالكترونية:

تتميز المواقع الالكترونية الإخبارية بمجموعة من الخصائص والسمات عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى ونذكر منها:

• أوضح مارك (Mark2001) ان المواقع الالكترونية الإخبارية تمتاز بأربع خصائص أساسية وهي :

1. استخدام الوسائط المتعددة.
 2. إمكانية التفاعل مع المحتوى والقائم بالاتصال.
 3. وجود روابط فائقة.
 4. سرعة نشر وتحديث المعلومات والإخبار.
- وحدد جورج (George) عدة ميزات للمواقع الالكترونية تمثلت في العناصر التالية
1. تدعيم الديمقراطية عبر إتاحة الفرص للجمهور للنقاش والتعبير عن آرائه وإتاحة الفرصة للتوجهات المختلفة للوصول إلى الجمهور.
 2. إتاحة مساحة للاختيار و التعرض إما الجمهور عبر العديد من المواقع الإخبارية المتنوعة المضامين والأنواع.
 3. ساهمت في بناء أولويات الجمهور عبر تركيزها على إحداث وقضايا معينة ، الى جانب المشاركة في وضع الأولويات للجهات المسؤولة.
 4. ساهمت في تفعيل الحوار السياسي بين أفراد المجتمع عبر قدرتها على الانتشار والوصول إلى مختلف الجماهير خاصة الشباب.

¹ - احمد صالح عبد القادر بني حمدان :دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي -دراسة ميدانية من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الماجستير ،تخصص الإعلام ،جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014،ص 42،13.

5. تفعيل عمليات مراقبة المجتمع وإحاطة الجمهور بسرعة بأوجه القصور ودفعه إلى المشاركة بالرأي والمقترحات في إصلاح السليبات التي يتم الكشف عنها بل وإتاحة الفرص للجمهور كما يقوم بنفسه بالكشف عن هذه الأوجه السلبية عبر تفاعله مع مواقع الصحافة الالكترونية بصورة فورية سريعة¹.

وهناك خصائص أخرى نذكر منها :

أ/ **العمق المعرفي:** تتميز الخدمات الإخبارية في المواقع الالكترونية بالعمق المعرفي والشمول، وينتهي ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه المواقع ، إلى جانب ذلك يتوفر في المواد الإخبارية المنشورة قدر معرفي مناسب.

ب/ **العالمية:** وهي قدرة المواقع الالكترونية الإخبارية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم وبشكل فوري وتكلفة رخيصة وبأشكال فنية ونوعية جيدة من المضامين وخدمات تفاعلية متميزة.

ج/ **التفاعلية:** تعد المواقع الالكترونية الإخبارية إحدى أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي باتت تتوفر على الاتصال التفاعلي ، فلمستخدم يكون له حرية الخيار المطلق في التجول بين الصفحات والعناوين والموضوعات بما يلبي حاجاته،فالتتابع الذي يراه في وقت ومكان وبيئة الاستخدام ، وبالإضافة إلى إمكانية الحصول على التغذية العكسية او رجع الصدى الفوري من المستخدم ، ويظهر جلياً في الحصول الفوري على نشر الآراء من خلال استطلاعات الرأي التي تجريها المواقع.

د/ **سهولة التعرض للوسيلة:** وهي احد أهم عوامل تفضيل الجمهور للوسائل الاتصالية فلا تحتاج الى بذل جهد رسمي لما تتيحه من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عملية التعرض لها².

¹ - ماضي هاجر ، برنية وداد :استخدامات الأساتذة الجامعيين للمواقع الالكترونية الإخبارية ،مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،تخصص صحافة مطبوعة والكترونية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد الصديق بن يحيى ،جيجل ،2020،ص54،53

² - اشواق عيسى رحمي :استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الالكترونية والشباعات المحققة منها -دراسة ميدانية في محافظة غزة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،تخصص صحافة وإعلام ،كلية الإعلام ،الجامعة الإسلامية ،غزة ،2017،ص49،48

ه/ الحرية الواسعة: فبعد إن كانت وسائل الإعلام التقليدية من صحافة وإذاعة وتلفزيون وكتب .. ، عرضة لتدخل السلطات الرسمية في الدولة بالسماح أو المنع لما ينشر فيها مما جعل من السلطات أداة وصاية على عقل وتفكير المواطن والقضاء على قدرة الإبداع والتفكير وجاء الإعلام الجديد بوسائله المتعددة وقدرتها على اختراق الحواجز الحدودية أو الزمنية ليعطي حرية أوسع بكثير في تناول كافة القضايا الداخلية والخارجية التي تهم الوطن والمواطن.

و/ التزامنية: يشير التزامن إلى قدرة الموقع في تزويد المستخدمين للتغذية الراجعة في الوقت الفعلي، ويتضمن إلزامية أيضا لاستجابة سريعة والسرعة التي يتم فيها معالجة الرسائل والمعاملات.
 ز/ الحركة والمرونة: وتشير تلك السمة إلى إمكانية الوصول إلى الموقع الإلكتروني بيسر وسهولة ويمكن اصطحاب الوسائل الجديدة مع كل من المرسل والمتلقي في كل مكان خاصة بعد انتشار الهواتف الذكية التي سهلت اللجوء الى شبكة الانترنت وكذا سهولة إنتاج المضامين المقدمة إلى مواقع الإعلام الجديدة.

ح/ استخدام الوسائط المتعددة: تعني تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الانترنت من صوت ونص وصورة ثابتة ولقطات فيديو في خبر واحد وليس بضرورة ان تجتمع كل هذه التكنولوجيات في خبر واحد بل تختلف المواقع طبقا لاختلاف مستوى تطورها وبسبب هذه السمة تكتسب شبكة الانترنت مميزات كل أنواع الاتصال¹.

خدمات المواقع الالكترونية:

تقدم المواقع الالكترونية الإخبارية إلى جانب المواد والموضوعات الصحفية المنشورة على صفحاتها مجموعة من الخدمات لمستخدميها داخل الموقع الإخباري أو يتم الوصول إليها عن طريق الروابط والوصلات الخارجية وتتمثل هذه الخدمات فيما يلي:

1/ خدمة التعليق على المحتوى: تتيح هذه الخدمة للمستخدم التعليق وإبداء رأيه حول كل ما ينشر في صفحات الموقع من أخبار ومقالات وتحقيقات وفنون صحفية أخرى.

¹ - عبد المحسن حامد احمد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2015 ص59،60.

- 2/ خدمة مجموعات الحوار: أو ساحات المناقشة وهي خدمة تمكن المستخدمين من التعبير عن آرائهم إزاء القضايا والموضوعات التي يهتمون بها داخل الموقع فيما بينهم عن طريق الاشتراك فيها وهي خدمة مجانية يمكن لأي مستخدم إنشائها ودعوة الآخرين إليها.
- 3/ خدمة الدردشة الحية: لا تختلف عن موضوعات الحوار سوا أنها حية ومباشرة يظهر فيها إعداد المستخدمين المتصلين في الخط اون لاين¹.
- 4/ خدمة البحث: حيث تتيح المواقع الالكترونية الإخبارية لمستخدميها خدمة البحث داخلها أو داخل الويب ،حيث يحدد المستخدم مكان البحث داخل الموقع ويتم اختيار كلمة مفتاحيه لتظهر بعد ذلك جميع المتشابهات لتلك الكلمة المفتاحية.
- 5/ خدمة الاتصال: ويقصد بها الاتصال والتواصل مع القائمين على الموقع وتختلف هذه الخدمة من موقع إلى آخر حيث يتم توجيه رسالة الكترونية إلى محررين الموقع وإنشاء بريد الكتروني على الموقع يمكن من خلاله استقبال وإرسال الرسالة.
- 6/ خدمة خريطة الموقع: وتعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة تسهل على المستخدمين التنقل داخل الموقع خاصة اذا كان الموقع مزدحما بتفاصيل.
- 7/ خدمة الإجابة عن الأسئلة: وتضمن هذه الخدمة إجابات عن الأسئلة التي يمكن ان يطرحها المستخدم حول طريقة الاستعراض أو المشكلات التي يوجهها إثناء استعراض الموقع.
- 8/ خدمة الربط بالمواقع الأخرى: وهي خدمة يقترح الموقع على المستخدم عددا من المواقع التي يراها مهمة ، أو ذات علاقة تساعد في التواصل مع المنظمات او الجمعيات وغالبا ما تكون تحت بند (مواقع صديقة ، أو مواقع ذات صلة ، أو مواقع مشابهة)².
- 9/ خدمة استطلاع الرأي: تقدم المواقع الإخبارية لمستخدميها استطلاعات تتضمن مجموعة من التساؤلات حول قضية معين، أو لمعرفة الموضوعات المفضلة لديهم أو انطباعاتهم حول الموقع والخدمة التي يقدمها.

¹ - ماضي هاجر ،برنية وداد :استخدامات الاساتذة الجامعيين للمواقع الالكترونية الاخبارية ،مرجع سبق ذكره ،ص58،57

² - أشواق عيسى رحى :استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الالكترونية و الاشباكات المحققة منها ، مرجع سبق ذكره ، ص51،50.

10/ خدمة التواصل المباشر مع فريق عمل الموقع: ويكون ذلك عن طريق إتاحة البريد الالكتروني الخاصة بالمحررين والصحفيين، أو عن طريق بريد مخصص للقراء الزائرين.

11/ خدمة إنشاء المدونات والصفحات والموضوعات المفضلة: تتيح بعض المواقع الإخبارية للمستخدم إنشاء مدونة بصفحات محددة داخل الموقع نفسه أو إنشاء صفحة واحدة تتضمن موضوعات ومقالات مفضلة لديه كافة.

12/ خدمة مشاركة الموقع الموضوعات من إنتاج المستخدم: وهي من الخدمات التي بدأت المواقع الإخبارية بطرحها تمكن مستخدميها من إرسال الإخبار والصور ومقاطع الفيديو للموقع ونشرها على الصفحات المتخصصة طبقاً لطبيعة كل موضوع.

13/ خدمة إخبارية: تقدم المواقع الإخبارية عبر تطبيقات ومنصات مختلفة بهدف تزويد المستخدم بأخر المستجدات والإحداث من حوله.

14/ خدمة مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة: تستهدف فئة المستخدمين الذين يعانون من مشكلات في السمع أو النظر، تساعد في تقديم المحتوى لهم بطريقة تناسب مع حالاتهم

15/ خدمة التسويق والإعلان: وتشمل هذه الخدمة تقديم الاعلانات عن السلع المختلفة والترويج لها ، أو تخصيص مساحة معينة من الموقع لنشر إعلانات المستخدمين فيها.

إضافة إلى بعض الخدمات المتنوعة الأخرى حيث تقدم المواقع الإخبارية خدمات أخرى متنوعة مثل معرفة حال الطقس أو أسعار الأسهم والعملات وتوفير دليل الهاتف المحلي وخدمة الوصول إلى القواميس والمعاجم والمكتبات الافتراضية وخدمة القوائم البريدية ، وخدمات الموسيقى والسينما الرقمية والأفلام الوثائقية وخدمات اجتماعية متنوعة كالبحث عن الوظائف الشاغرة وخدمة الألعاب وإنشاء بطاقات الدعوة والتهنئة وإرسالها... الخ¹.

أهمية المواقع الإخبارية الالكترونية:

أحدثت المواقع الإخبارية نقلاً مهماً في طبيعة العلاقة بين المتلقي وجمهور وسائل الإعلام فساهمت في وضعه بصورة تفاصيل محيطه الاجتماعي والسياسي أسرع من أي وقت مضى نظراً لتوفر خدمة الانترنت للمواطن العالي وتزايد عدد المواقع الإخبارية

¹ - هاشم حسنت التميمي ،حسني رفعت حسني عبد الاله :خدمات المواقع الاخبارية -دراسة تحليلية للمواقع الإخبارية (شبكة الإعلام العراقي ،اليوم السابع ،هايفينغتون بوست عربي)،كلية الإعلام ،الجامعة العراقية ،بغداد ،ص238،237.

- وتتمثل أهمية المواقع الإخبارية في العناصر التالية :
- أ. تدعيم الديمقراطية عبر إتاحة الفرص للجمهور للنقاش والتعبير عن آرائه وإتاحة الفرصة للتوجهات المختلفة للوصول إلى الجمهور ، وإتاحة مساحة الاختيار والتعرض أمام الجمهور عبر العديد من المواقع الإخبارية المتنوعة المضامين والأنواع.
- ب. ساهمت في بناء أولويات الجمهور عبر تركيزها على أحدث القضايا المعينة ، إلى جانب المشاركة في وضع الأولويات في الجهات المسؤولة.
- ت. ساهمت في تفعيل الحوار السياسي بين أفراد المجتمع عبر قدرتها على الانتشار والوصول إلى مختلف فئات الجماهير خاصة الشباب.
- ث. ساعدت في تفعيل و الإحاطة الجمهور في القضايا الاجتماعية عبر توظيفها لأدوات التواصل الاجتماعي وإشراك الجمهور في المساهمة بالتعامل مع هذه القضايا.
- ج. تفعيل عمليات مراقبة المجتمع ، وإحاطة الجمهور بسرعة بأوجه القصور ، ودفعه الى المشاركة بالرأي والمقترحات في إصلاح السلبيات التي يتم الكشف عنها¹.
- ح. تقوم المواقع الإخبارية الالكترونية بتقديم العديد من المعلومات الهامة للأشخاص بشكل مجاني.
- خ. ساعدت المواقع الإخبارية على حل العديد من المشاكل التي تواجه الأشخاص.
- د. ساعدت هذه المواقع الإخبارية على حل المشاكل المتعلقة بضيق الوقت وقلة المال بالنسبة للعديد من الأشخاص حيث عملت المواقع الإخبارية على إعطاء الكثير من المعلومات بسهولة ويسر.
- ذ. ساعدت المواقع الإخبارية على توفير الكثير من وسائل الترفيه.
- ر. تعد المواقع الإخبارية من أهم وأكبر طرق التسويق التي تساعد على زيادة ارباح الشركات لأن جميع المؤسسات الصحفية أصبحوا يحرصون على امتلاك مواقع الكترونية خاصة بمؤسستهم لتساعدهم على تسويق إخبارهم وسياساتهم¹.

¹ - اشواق عيسى رحمی :استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الالكترونية والاشباعات المحققة منها ،مرجع سبق ذكره ،ص

الرأي العام.

يتوقف الرأي العام إلى حد كبير على درجة وكفاية المناقشة العامة التي تتوقف بدورها على توفر و مرونة وسائل الإعلام والاتصال المستعلمة ، ويلعب الرأي العام دورا مهما في جميع نواحي الحياة التي تمه المجتمع وما له من علاقة تأثير وتأثر بوسائل الإعلام المختلفة في تشكيل الرأي العام نحو القضايا و المشكلات المختلفة التي تواجه المجتمع.

مفهوم الرأي العام :

يعرفه أولبورة هو تعبير جمع كبير من الأفراد عن آرائهم في موقف معين، اما من تلقا انفسهم أو بناءً على دعوة توجه اليهم ، تعبيراً مؤيدا او معارضاً لمسألة معينة او شخص معين او اقتراح ذي أهمية واسعة، بحيث تكون نسبة المؤيدين أو المعارضين (في العدد) و درجة اقتناعهم وثباتهم واستمرارهم كافية لاحتمال ممارسة لتأثير على اتخاذ اجراء معين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تجاه الموضوع الذي هم بصدده.

من وجهة نظرانا من هذا التعريف يقسم المجتمع الى فئتين مؤيد ومعارض حول قضية مطروحة لها أهمية كبيرة لهؤلاء الافراد، بحيث تجعل نسب متفاوت بين المؤيدين والمعارضين وتأثر هذه القضية على درجة تفكيرهم مما سوف سيولد درجة من القناعة والثبات والاستمرارية في تأثرهم بهذه القضية وهذا بدوره يؤدي بهم الى اتخاذ القرار بشأن هذه القضية بطريقة مباشرة او غير مباشرة حول موضوع النقاش.

- ووضع (الدكتور حاتم تعريفاً بينا فيه بأن الرأي العام هو قبول وجهة نظرا وحدة من بين وجهتي نظرا متعارضتين، او وجهات نظر كثيرة متعارضة، على حين ان كل واحدة منها تصلح ان يقبلها العقل الرشيد بوصفها وجهة النظر الوحيدة الصادقة.

¹ - امين عبد العزيز ذبلان ابو وردة :اثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، مرجع سبق ذكره، ص 50

ونرى ان الدكتور حاتم اشار الى ان هناك فكرتين مطروحتين للنقاش في أن واحد متعارضة في الاتجاه، بحيث ان كل فكرة تجد وجهة نظر واراها حولها مركزا على الجنب العقلي لتحديد الوجهة او الفكرة التي هي أكثر قبولا ومصداقية¹.

هو مجموعة أداء المجتمع أو غالبية في دولة ما أو على مستوى اقليمي او دولي أو عالمي ، أتجاه موقف معين بحيث يصل الناس الى هذا الرأي نتيجة قناعة لديهم وتفكيرهم وتقدير موقفهم من ذلك الحدث سوء كان سياسيين او اقتصاديين او اجتماعيين او ناتج عن حرب او كارثة أو تصرف لسلطة الحاكمة ، ويمكن تعريف الرأي العام لو قارنه موقف الجماهير من السلطة بانه نوع من التحرك للقوى النفسية في مواجهة السلطة او عملية ممارسة السلطة .

الرأي العام هو ما تعبر عنه الجماهير اداء قضية معينة متنازع عليها وهذا له علاقة بالسلطة سواء التشريعية او التنفيذية وما يصدر عنها من تصرفات او قرارات او موقف وعلى مدى تدخلها في توجيه الاعلام الذي بدوره يؤثر في تكوين او تعديل الرأي العام

ويرى البعض العام عمل من اعمال الارادة وبتحديد اتجاه موقف السلطة ، ولذلك يرى البعض بناء على هذا الحديث ان المواقف المتخذ اداء كوارث الطبيعة لا يمكن ان يسمى رأياً او رأياً عاماً، ويرى البعض عكس ذلك لان الرأي العام لا يتعلق بالكوارث وانما بأساليب علاجها وتخفيف الاثار الناجمة من قبل السلطة المحلية والسلطات العالمية، كما يرى البعض الاخر بان الرأي العام يتميز بارتباطه بالوعي حيث انه قبل يتخذ الرأي والرأي العام شكله النهائي قد يظهر بان هناك ما يثير بعض العواطف التي تحكم تفكير والسلطة دورا رئيسين في ذلك².

التطور التاريخي لمفهوم الرأي العام:

تعتبر الدراسات المتعلقة بدراسة الرأي العام كظاهرة من الظواهر المؤثرة في المجتمع، ومن اهم الدراسات في هذا العصر ، وذلك لما وصل اليه العلم الحديث من تطور هائل ومذهل في وسائل الاتصال بصفة عامة ووسائل الاعلام بصفة خاصة ، مما جعل العالم كقرية كونية صغيرة او منزل

¹ - زهير عبد اللطيف عابد : الرأي العام وطرق قياسه، ط3، الاردن ، دار البجوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014، ص 30، 29.

² - محمد أبو سمرة، يوسف ابو سمرة: الاعلام والسلطات الثلاث، ط1، الاردن ، دار الراجية للنشر و التوزيع، 2011، ص 105، 106.

كبير ، حيث اصبح الان كل من على المعمورة من اقصاها الى اذانها يرى ويطلع على ما يحدث في كل جوانب العالم من أخبار واحداث في نفس وقت حدوثها ، وبشكل واضح ودقيق.

وقد أدى هذا التقدم الى الاهتمام بالقضايا التي تؤدي الى تحريك الرأي العام وظهوره في مختلف المجتمعات وحول مختلف المشكلات والقضايا من كبيرها الى صغيرها وايس معنى هذا ان ظهور الرأي العام كظاهرة مؤثرة في المجتمعات الحديثة أن الرأي العام وليد هذا العصر ، وانما يردع طريقه الى المجتمعات القدية كظاهرة موجودة فعلاً.

لقد عرف الاغريق مفاهيم قريبة من الرأي العام مثل مصطلح الاتفاق العام والاتجاهات السائدة (ارسطو. المستمعين في عصره حسب السن الى شباب ورجال و كبار في السن وان هؤلاء في رايه هما الذين كانوا يكونون الرأي العام في عصره ثم قسمهم حسب الحظ اي الاصل والثروة والقوة.

ولم يقتصر هذا على الحضارة اليونانية بل عرفتها الحضارات على مختلف العصور ، فقد كان ينصب جهود الدعاة في الحضارات القدية الى اشاعة الطاعة بين الناس، ومن هنا اطفأ العظمة على الحكم ، كما نشاهد ذلك في آثارهم وفنونهم وآدابهم، وعلى واجهات معابدهم، كما هو في حضارات مصر القديم من لوحات وتمائيل فنية ومن البحث لوحظ انه في جميع العصور كان الحاكم يحاول دعم المؤيدين له والذين يتفقون معه من الناس¹.

اما الدولة الرومانية فقد اتبعت ما كان سائدا في اسينث واسبارطا واعتبرته مظهرا من مظاهر الديمقراطية مع اختلاف ان ما كان له حق المواطنة في الدولة الرومانية هما فقط ابناء الاسر المعروفة بأصلها من نفس المدينة، واستثنيت من ذلك العبيد ومن لا ينتمي الى أرض روما، فلم يكونوا يشاركون بالعملية الديمقراطية، وقد عبر عن الرأي العام في النصوص الرومانية بصوت الشعب أو صوت الجماهير².

وظهرت في العصر المسيحي عبارة الاتفاق العام و الاجماع العام، والتي كان يستخدمها انصار البابا وخصومهم انصار الإمبراطور لتعبير عن التقاليد السائدة والاتجاهات العامة للرأي³.

¹ - زهير عبد اللطيف عابد : الرأي العام وطرق قياسه ، مرجع سبق ذكره ، ص 19،20.

² - والاعلام الحديث خطط وقياس ، ط1 ،الأردن ، دار الايام للنشر والتوزيع، 2015 ، ص 19.

³ - زهير عبد الطيف عابد : الرأي العام وطرق قياسه ، مرجع سبق ذكره ، ص 20.

الرأي العام في الاسلام : لم يكن الرأي العام في الاسلام وليد فترة زمنية محددة بل يمتزج بالروح القومية التي تعارف عليها العرب قبل الاسلام ويعكس حالة ذلك المجتمع مثل القبيلة قبل الاسلام بأفكارها وعاداتها وعلاقتها وتصرفات أفرادها .

تشكل الرأي العام قبل الاسلام في المنطقة العربية من خلال بعض المؤسسات القبلية كمجلس الملاء ، ومجلس شورى القبيلة والذي يتكون من رؤساء الفروع والاسرى مثل دار الندوة وهي مقر شيوخ قريش .

- الشعراء والخطباء والقادة وسادة الاقوام والحكماء هم قادة الرأي العام.
- الاسواق والتجارة الداخلية والخارجية أثرت في تشكيلات الرأي العام وخلق قضايا للاختلاف والصراع وعقد اجتماعات و التحالفات .
- عندما جاء الاسلام هدم شكل القبيلة ولغى بعض السليبات وابدلها بالفترة الطيبة وقلل من الفردية والولاء للجماعات الصغيرة و القبيلة.

- الخلافة مظهر من مظاهر الرأي العام التي اعتمدت الانتخابات والشورى .
- البيعة والوراثة في عهد معاوية ابن ابي سفيان كذلك مظهر من مظاهر الرأي العام.
- عظمة قوة الرأي العام الاسلامي في القرن الثالث هجري الذي ضم جماهير الصناع وذوي الحرف والجنود والموظفين .

- ظهور التجمعات الدينية والمذهبية.
- كانت بغداد نموذجاً للمفرقات والمتناقضات مما اوجد ظاهرة الرأي العام الاسلامي مثل الاجماع بأشكاله المختلفة والذي وصفه الطبري بانه (اجماع كل عصر وهو ما عرف كذلك مذهب الجمهور) ، ومثل الرأي والقياس، والاستحسان والاستصلاح وغير ذلك (ابو شنب ، بدون سنة)¹.

لقد جاء الاسلام ليقوم مبدأ اجتماع الكلمة أساساً لتولي مقاليد الحكم في الدولة الاسلامية ممثلاً في أهل الحل و العقد من المسلمين ... فكان مبدأ الشورى من أهم المظاهر الدالة على أهمية أن يستطلع اولي الامر رأي أهل الحل والعقد تجاه مسائل الحياة المختلفة، وفي هذا الاطار كانت

¹ - يوسف حجيم الطائي ، علي عبودي نعمة الجبوري:، الرأي العام والاعلام الحديث خطط وقياس ، مرجع سبق ذكره ، ص 22،21.

الكلمة العلية في شؤون السياسة والحكم للرأي العام القائد النابع من صفوة الامة وأهل الرأي والمشورة فيها ... وان لم يتخذ الرأي العام في التعبير عن ذاته ما نراه عله في الوقت الحاضر من مؤسسات داعمة للرأي العام وموجهة له ومسترشدة به أيضاً¹.

وقال تعالى يعلم نبيه عليه أشرف الصلاة والتسليم وأتمته هذا المبدأ العظيم " فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمتم فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين"².

وقال تعالى في وصف المؤمنين في سورة الشورى "والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون"³.

وعرف الاموين الرأي العام واسمعه السياسة ، كما ورد في الكتب عن معاوية ابن ابي سفيان مقولته المشهورة "لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت ، فاذا أرخوها شددتها واذا شدوها ارخيتها".

الرأي العام في العصر الحديث: يعتبر ميكفيللي أول من وجه الانظار الى ضرورة الاهتمام بصوت الشعب واتجاهاته ، وقد عبر شاكسبير بلسان هليينري الرابع عن الرأي الذي ساعده في الوصول الى الحكم ، كذلك عملت النزعات والحروب على ظهور عبارة الرأي السائد، ولم يستخدم تعبير الرأي العام الا أبان الثورة الفرنسية ، كثمرة كفاح طويل من أجل الحرية .

وبهذا نرى ان الرأي العام ليس أنية العصر وانما الحديث فيه والاهتمام به وفي دراسته وتقنياته ومعرفة أهميته وقياسه، وكيفية استخدام نتائجه في توجيه الجمهور وارضاء الشعوب و استقرار الاحوال ظهر حديثاً ، وبالرغم أن الرأي العام له هذه الأهمية الا انه من الملاحظ ان هناك قلة هي التي تهتم به سوء في الميدان السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي او الميادين الأخرى ، لذي اختلف المفكرون في فهمهم لطبيعة الرأي العام وحدوده ، ووصل البعض الى الاختلاف في تصور

¹ - كامل خورشيد مراد: مدخل الى الرأي العام، ط 2 ، الاردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2012 ، ص 30.

² - القرآن الكريم ، سورة آل عمران ، الآية 159.

³ - لقرآن الكريم ، سورة الشورى ، الآية 38.

نتائج ودراسات الرأي العام ، فمنهم من يأيد دراسات الرأي العام على اعتبار من خلاله نتعرف عن الاتجاهات ، ومنهم من يعارض ويقول انه يضر لأنه قد يؤدي الى انقسام المجتمع¹.

مقومات الرأي العام

أول هذه المقومات ان ظاهرة الرأي العام تفترض وجود مشكلة وخلاف حول تلك المشكلة ، هناك اولا صعوبة بخصوص موضوع معين تواجهه الجماعة في مكتسباتها او جزئياتها وفي حاجة الى اثاره والى الحسم ، اي الى قرار ، ومن ثم ازالة هذه الصعوبة فتعدد وجهات النظر يبرز الخلاف والتعارض ليس فقط في المصالح بل وكذلك في تصوير تقديم حل لتلك المشكلة.

والموضوعات التي يدور حولها اجماع لا توصف بأنها تكون رأيا عاما ، وان دليل اثبات صحة وجهة نظر ليس هو الرأي العام دائما اذ هو عنصر من عناصر الاقناع².

وان الخطأ في نقل الحقيقة او الوصول اليها لا يمكن ان يوصف بأنه رأي ، فلو طلب من الشخص ان يجمع اثنين وخمسة فأجاب ثمانية لا يمكن ان يدافع عن ذلك بأنه رأي

الى جانب المشكل موضوع الخلاف ، فإن فكرة الرأي العام تفترض امكانية المناقشة وبحرية مع الحق في الاعلان عن الرأي ، وبعبارة اخرى ان ظاهرة الرأي العام تؤدي وظيفتها الحقيقية يجب ان تفترض :

1. حق المواطن في تكوين رأيه بمختلف الوسائل دون ان يفرض عليه رأي معين من مصدر معين من مصادر المعلومات.

2. حق المواطن في الاعلان عن رأيه دون ان يخشى عقابا او جزاء معين يمنع من حق امكانية ذلك الاعلان.

3. كذلك الحق في الاعلان عن الرأي يستلزم ويرتبط به الحق في المناقشة³، هناك من يقسم مقومات الرأي العام الى الاتي:

¹ - زهير عبد اللطيف عابد، الرأي العام وطرق قياسه ، مرجع سبق ذكره ، ص 21.

² - سعد الدين ابراهيم : اتجاهات الرأي العام العربي نحو مسألة الوحدة -دراسة ميدانية ،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ،1980،ص42،

³ - هيثم هادي الهيتي :الرأي العام بين التحليل والتأثير ،الاردن ،دار اسامة للنشر والتوزيع ،2011،ص63.

أ- الناس:

ان خصائص الناس وامكانياتهم الموروثة وصفاتهم الشخصية وما تحتويه من عوامل مؤثرة فيها من عادات وتقاليد ودين وجنس ونوع و سن ، وكذلك دوافعهم وادوارهم واتجاهاتهم وخصائص سلوكهم الاجتماعي وتراقهم ومصالحهم المشتركة و تنشئتهم الاجتماعية والثقافية والسياسية ، ومدى تأثرهم بالمؤسسات الاجتماعية كالأسرة ، والمؤسسات الدينية والمدرسة ووسائل الاعلام كالصحف والاذاعة والتلفزيون والاوزاع السياسية والاقتصادية المحيطة بهم والبيئة التي يعيشون فيها.

هذه العوامل تعمل على تكون جمهور او جماعة او شعب ،الذين بدورهم يكونون الرأي

العام

ب- المشكلة:

يصفها بعض علماء النفس بأنها "مجموعة من المنبهات التي قد تنشأ بصورة تدريجية ، او بصورة فجائية فتولد استجابات او ردود افعال معينة لدى الناس "ويشترط البعض ان تكون هذه المنبهات مثيرة للجدل والخلاف والنقاش ، ويفترض دائما في هذا الطراز من الرأي العام المؤقت الذي ينتهي بانتهاء المؤثر ،وجود صعوبة ما تتمثل في حدث او واقعة او مشكلة تواجه الجماعة ، وقد تختلف في كيفية معالجتها ، كالحوادث الطبيعية والكوارث ، والازمات الاقتصادية والثورات...، وعادة ما يسمى هذا الطراز برأي العام الديناميكي الذي يستمد قوته من الرغبة في التغيير ، ويعتمد في وجوده على الحيوية والتطلع ، اما الطراز الاخير وهو الاستاتيكي، فهو الذي يستمد قوته من خلال الاجماع العام عن الموضوعات والتقاليد والمبادئ والقيم الانسانية المستقرة.

ت- المناقشة:

تعتبر المناقشة هي المقوم الفكري لظاهرة الرأي العام والمقصود بالمناقشة "ذلك الحوار الجاد الحر القائم على الموضوعية والفهم ، والذي يتم بين اعضاء الجماعة لتوصل الى رأي عام ناضج وفعال "وهنا قد لا يوجد خلاف بين المناقشة والاقناع ، بحيث يلاحظ ان الفرد قد يؤمن بفكرة معينة ، ويحاول اقناع الاخرين بها ، اما في المناقشة فإنه يشارك في اقناع الاخرين.

وفي بعض الاحيان يصف بعض الباحثين المناقشة بأنها مناخ الرأي، ولكي تتحقق الفاعلية

يجب ان يتوفر فيه ام فيها عدة عوامل اهمها:

1. الحرية في تكوين الرأي العام وبشتى الوسائل بدون اكراه من أحد.

2. حرية ابداء الرأي بدون خوف او تملق.

حرية التجمع والحوار غير الرسمي مع مراعاة القوانين التي تصدرها الدولة والتي تنظم هذه الحرية لا ان تردعها¹ ، بالإضافة الى المقومات السابقة وضع بعض الباحثين مقومات اخرى والتي يمكننا ان تصنف الى ثلاثة عناصر تمثل في الاتي :

1. المقومات الاولية :

والتي تشير الى مجموعة العوامل المتصلة بالفرد ، والتي لا بد من توفرها حتى يمكن تصور صلاحيته لأن يكون رأياً ، وهذه المقومات تتنوع ما بين الامكانيات الموروثة والشخصية ، بما تنطوي عليه من عوامل متصلة بالعنصر او السلالة والدين والسن والنوع.

2. المقومات الثانوية:

وهي عبارة عن مجموعة العناصر المتصلة بشخصية الجماعة او بطابعها القومي ، وتنبع من الحقيقة الاجتماعية التي تنطوي على عملية التفاعل ، يتم فيها نقل الظاهرة على المستوى الفردي الى المستوى الجماعي ، وتتفاعل في ذلك مجموعة عناصر تتعلق بالوسط او البيئة ، والعضوية و السكولوجية ...

3. المقومات العرضية المساعدة:

اذا كانت المقومات الاولية والثانوية تتفاعل فتكون الرأي العام او تحدده ، فإن الاعلان عن الرأي العام وقوة هذا الاعلان وصورته وسرعته هي كلها امور تحدد بواسطة عنصرين هما :

● الواقعة: ومن اهم خصائصها العنف في مقابل انعدام العنف والتوقعية، ودرجة

الاهتمام الفردي او الجماعي بها

● عملية شق قنوات التعبير عن الرأي ونقله: وهي عملية تنطوي على استخدام

ادوات واساليب مختلفة من بينها وسائل الاتصال الجماهيري².

¹ - زهير عبد اللطيف عابد: الرأي العام وطرق قياسه، مرجع سبق ذكره، 35-38.

² - سامية محمد جابر: الاتصال الاجتماعي في المجتمع الحديث، مصر، دار المعرفة الجامعية، 1990، ص 214، 213.

مراحل تكوين الرأي العام:

ينظر على ظاهرة الرأي العام على أنها ظاهرة معقدة يصعب تحليلها إلى أجزائها تحليلاً بسيطاً بل تتداخل مجموعة من العوامل والمؤثرات المختلفة في تكوينها ، مؤثرات سيكولوجية و سياسية وثقافية واجتماعية تتكون من مجموعة من القيم والمعايير الى تحكم إدراك الفرد وسلوكياته ، ورغم ذلك نحاول تقديم تصور للمراحل التي يمر بها تكوين الرأي العام.

مرحلة الإحساس والإدراك:

يتعرض الفرد لمجموعة من المنبهات والمثيرات عن طريق حواسه ، التي تعد مفاتيح المعرفة واتصاله بالعالم الخارجي والبيئة الخارجية ، ويبدأ الفرد في إدراك هذه المؤثرات إدراكاً حسيًا ، إلا أنها لا نقف عند مجرد إدراكها عن طريق الحواس ، بل يحاول الإنسان أن يدركها كرموز لم يعطي لهذه الرموز معنى او معاني معينة .

ومن هذا يظهر إن عملية الإدراك ليست عملية سلبية تتلخص في مجرد استقبال انطباعات حسية ، بل يقوم العقل بفعاليات الإضافة أو الحذف أو التحريف و تأويل ما يتأثر به من انطباعات حسية والمعاني التي يقررها الفرد على ما يدركه من مؤثرات تتحدد استناداً إلى إطاره المعرفي والمرجعي ووفقاً لخبراته الماضية وطريقة فهمه للحياة ودوافعه وحوافزه.

وهذا يعني أنا لإدراك عملية معقدة وهي محصلة مجموعة كبيرة من العوامل الموضوعية التي تتمثل في الأشكال الخارجية ، ومجموعة أخرى من العوامل الذاتية التي تنبع من خبراته السابقة وفي حدود إطاره الدلالي ومجموعة القيم والاتجاهات والمعايير المختلفة التي اكتسبها من البيئة الثقافية والاجتماعية¹.

تقسيمات الرأي العام:

إذا كان الرأي العام نتاج تفاعل آراء الجماعة حول موضوع معين في زمن معين فان تنوع الجماعات و تنوع المواضيع التي تصيح محور نشاطها واهتماماتها تؤدي إلى تنوع في هذه الظاهرة و يتأثر هذا بعدة معايير منها : تنوع الفئات، الجماعات وتغير المكان والزمان.

¹ - كامل خورشيد مراد: مدخل الى الرأي العام، رجع سبق ذكره، ص 22.21

انطلاقاً من هذه المعايير ينقسم الرأي العام إلى : أي فردي ، الخاص و يتوسع ليصل إلى العام و الشامل و يتفق العديد من الباحثين¹ ، أنه يجب أولاً التفريق بين الرأي الفردي و الرأي العام

أ- الرأي الفردي: الرأي الفردي نوعان :

1- الرأي الشخصي: هو الرأي الذي يكونه الفرد لنفسه يختلف باختلاف ثقافة الفرد تعليمه، خبرته و مدي تفاعله مع أفراد مجتمعه و هو رأي يتعلق عامة بأمور شخصية تهم الفرد في دائرته الخاصة و لا يخشى المجاهرة بهذا الرأي لأنه لا يخشى قوة الرأي الأخر (مواجهة الرأي العام) أو مضاعفات هذه المواجهة في أمور فردية لا تهم الآخرين ، أو الجماعة بأية صورة من الصور و يعتبر الباحثين أن الرأي الشخصي هو القاعدة الأساسية لتشكيل الرأي العام.

2- الرأي الخاص : هو رأي فردي يتعلق بأمور عامة ينطلق من قناعات الفرد ورؤيته للشأن العام ، هذا الرأي الفردي هو رأي خاص في الأمور العامة غالباً ما يحذر الفرد في البوح بهذا الرأي ، لأنه يخشى أن تترتب عليه نتائج لا يقوى على مواجهتها ولتأمين حرية التعبير الفردي إزاء القضايا العامة تلجأ الدول الديمقراطية إلى وسائل الحماية القانونية و إلى تقنيات و إجراءات معينة لتأمين حرية الفرد في التعبير عن رأيه بطمأنينة دون خوف فنظام الاقتراع السري هو أحد الأمثلة.

يستهدف إعطاء المواطنين الأمان والحرية في التعبير عن خياراتهم ومشاركتهم في الحياة السياسية.

ب- الرأي العام:

بالنسبة للرأي العام يضع الباحثون العديد من التقسيمات طبقاً للعديد من المعايير التي تستخدم في تقسيم الرأي العام وستعرض إلى أهم التقسيمات التي تناولها معظم الباحثين.

¹ - هاني رضا و رامي عمار، الرأي العام و الإعلام و الدعاية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1998، ص 30.

1- تقسيم الرأي العام حسب النطاق الجغرافي:

يذهب الباحثون إلى تقسيم الرأي العام حسب النطاق الجغرافي أو كما يشير إليه البعض بالتقسيم حسب الانتشار من حيث المكان الطائفة الطبقة أو المهنة و ينقسم إلى رأي محلي ، وطني ، إقليمي أو دولي.

1- الرأي العام المحلي : يختلف الرأي العام المحلي عن الرأي العام الوطني الذي يعبر عنه المجتمع الوطني بوجه عام، حيث يعبر عن الرأي الموجود في منطقة جغرافية معينة أو في إحدى المحافظات داخل الدول ، كما يختلف عن الرأي العام العالمي الممثل في المنظمات الدولية.

ويرى بعض الباحثين أن للمجتمع المحلي خصائص تختلف عن خصائص المجتمع الوطني من أهمها: الانتماء ، الصغر ، التجانس ، الاكتفاء الذاتي¹ ، أي إن نشاطاته تستغرق كل حياته، كما أن هذا الرأي العام المحلي يرتبط بتنوع المشاكل القضايا و الجماعات التي تنشغل بقضية معينة تفهمها ومن هذه الأنواع الرأي : العام الحزبي الخاص بجماعة حزب معين موضوعه سياسي و هو منظم وفق القواعد التنظيمية التي تضعها مؤسسات الحزب وهيئات المختصة².

الرأي العام النقابي و الرأي العام النوعي يسود بين طائفة أو فئة معينة في وقت معين فيما يتعلق بقضية أو أكثر تم هذه الطائفة أو الفئة و تمس مصالحها مسا مباشرا³.

2- الرأي العام الوطني : يرتبط هذا النوع من الرأي بالدولة و تستند إليه السلطة القائمة و يتميز بعدة خصائص أهمها: التجانس ، إمكانية التنبؤ به ، معالجة المشاكل الوطنية لأنها تعنيه بالدرجة الأولى⁴.

3- الرأي العام الإقليمي : وهو الرأي السائد بين مجموعة من الشعوب المتجاورة جغرافيا في فترة معينة نحو قضية أو موضوع يمس مصالح هذه المجموعة من الدول مساسا مباشرا يدور حوله النقاش و الجدل، يتميز بوجود عدة عوامل تساعد على توجيه آراء ووجهات نظر الشعوب المتجاورة مثل

¹ - سمير محمد حسين : الرأي العام الأسس النظرية و الجوانب المنهجية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997 ، ص 37 .

² - هاني رضا و رامز عمار، الرأي العام و الإعلام و الدعاية ، مرجع سبق ذكره، ص 31.

³ - غريب سيد احمد، علم اجتماع الاتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 155.

⁴ - سمير محمد حسين: مرجع السابق، ص 36.

المصالح المشتركة أو الارتباط التاريخي أو تقارب العادات ، التقاليد المعنقدات ، الثقافة ، اللغة أو تشابه الأوضاع السياسية ، الاقتصادية و الاجتماعية بين مجموعة من الدول¹.

4- الرأي العام الدولي :هو سمة من سمات المجتمع الدولي الحديث ، فوسائل الإعلام الالكترونية والتكنولوجية الحديثة على اختلافها وسهولة المواصلات و اتصال قد قربت بين الآراء وعملت على احتكاكها ، مما كان له الأثر الكبير في تكوين هذا النوع من الرأي و يتشكل الرأي العام الدولي تدريجيا، إما حول مشكلات وطنية مشتركة بين عدد كبير من الدول مثل: التخلف ، الأمية ، الجوع ، سوء التغذية ، أزمة الطاقة الإرهاب أو حول قضايا ذات نطاق دولي كالتعاون من اجل التنمية أو نزع السلاح أو إقامة نظام اقتصادي جديد أو التصدي لأساليب التعذيب و المعاملة الإنسانية و حقوق الإنسان.

(2) - تقسيم الرأي العام حسب نسبته:

من الجوانب الهامة في دراسة الرأي العام تحديد مدى اتفاق أو اختلاف جماعات الجمهور في آرائها حول موضوع معين، خاصة و أنه بالنسبة لأي موضوع قد تنقسم الجماعات المهتمة بين وجهتي نظر أو أكثر، و في الدول الديمقراطية يكون الرأي الشائع هو رأي الأكثرية الذي قد لا تقبله الأقلية ولكنها تشعر أن عليها أن تنفذه و تقبله لأنه يمثل الإرادة العامة و هو تقسيم يقوم على أساس كمي حيث يفرق الباحثون بين أربعة أنواع من الرأي العام² و هي كالتالي:

1- رأي الأغلبية : يمثل ما يزيد عن نصف الجماعة ... و إذا كان حكم الأغلبية أعرا مرغوب فيه³، فان ذلك يعني أن تكون الأغلبية هي التي تحكم و أن يكون لدى جمهور الناخبين من المعرفة و الفهم ، مما يمكنهم من اتخاذ قراراتهم دون أن تكون هذه الأغلبية نتاج الدعاية المضللة والتنسيق و الاتفاق بين الجماعات الضاغطة أو لعدم قدرة الجمهور على فهم الحقائق التي ينبغي أن يكون رأيه بناء على أساسها⁴.

¹ - عبد الباسط عبد الجليل وآخرون ، دراسات إعلامية ،المكتبة العربية للمعارف ، القاهرة ، 2003، ص 175.

² - على البار ، العلاقات العامة و العلاقات الإنسانية و الرأي العام، مكتبة الإشعاع ، الاسكندرية ، 2002 ، ص 23.

³ - سمير محمد حسين، المرجع السابق ، ص 36.

⁴ - احمد بدر، الرأي العام طبيعته تكوينه و دوره في السياسة العامة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1998 ،

2- رأي الأقلية : يمثل رأي ما يقل عن نصف الجماعة ولكن رغم كونهم أقلية إلا أن لرأيهم أهمية كبيرة من النواحي السياسية و الاجتماعية لا يمكن إهماله أو إنكاره ، كما أن الأقلية تعمل على أن تكسب الجماهير وقد تنجح من خلال الاتصال في التأثير على من ليس لهم رأي أو ما زالوا مترددين للظفر بالأغلبية.

3- الرأي الائتلافي : و هو رأي جماعات من الأقليات المختلفة في اتجاهاتها و التي تجمعت لتكون ائتلافا في الرأي إزاء مشكلة معينة لتحقيق هدف معين في زمن معين و تحت ضغط ظروف معينة، مما يستلزم قيام هذا الائتلاف مع العلم أن الرأي الائتلافي ليس وليد المناقشة والحوار و إنما وليد عوامل خارجية عارضة قد يزول و ينتهي إذا زالت تلك العوامل ، و في البلاد التي تكثر فيها الأحزاب السياسية يصعب في أحيان كثيرة الوصول إلى رأي الأغلبية ، فيقوم الرأي الائتلاف و تلعب القيادة أو الزعامة دورا أساسيا في الوصول إلى الرأي الائتلاف في خصوصا في مرحلة الأزمات التي يمر بها بلد معين.

4- الرأي العام الساحق: أو الرضا العام وهي حالة من الاتفاق تصل إليها الجماعة أكثريتها الساحقة بعد أن كانت في حالة اختلاف الآراء.

و الرأي الساحق ليس رأي الأغلبية فحسب بل أكثر منها ، فهو رأي قريب من الإجماع و يقترب الرأي الساحق و الرضا العام من المعتقدات ، العرف ، التقاليد اقترابا شديدا وهو عادة ما يتكون نتيجة الاندفاع¹.

3- تقسيم الرأي العام حسب مدى استمراريته:

إن تصنيف الرأي العام حسب مدى استمراريته هو التقسيم الزمني ، يذهب إميل دوفيفات LenileDavifat مدير معهد الصحافة بجامعة برلين إلا أن هناك ثلاثة أنواع للرأي :

1- الرأي العام الدائم الكلي : و هو رأي عام ثابت يدوم فترة طويلة و يتصف بالاستقرار يرتكز على قاعدة تاريخية ، ثقافة و دينية ، يشترك فيه كل أفراد الجماعة يمتاز بالاستقرار و الثبات نسبياً جيلا من بعد جيل ولا تؤثر فيه الحوادث الجارية أو الظروف الطارئة إلا نادرا و هو كما يطابق الاتجاه العام لأنه وليد التفاعل بين الفرد ومقومات الجماعة و المجتمع لذلك يتميز بالقوة و العمق.

¹ - علي الباز، العلاقات العامة و العلاقات الإنسانية و الرأي العام ، مرجع سبق ذكره ، ص 25.

2- رأي عام مؤقت: و يقوم هذا الرأي في وقت محدد على فكر جماعات أو منظمات أو أحزاب ذات أهداف محددة و ينتهي إما بزوال هذه الجماعات وإما بتحقيق أهدافها. هذا النوع من الرأي العام الموقف لا يصلح لأن تقوم عليه دراسات، على عكس الرأي الدائم التي تقوم عليه الدراسات المتعمقة من طرف الباحثين في المجال الإعلامي والعلاقات العامة.

هناك فرق بين الرأي العام و رأي الحشود فعندما يتميز الرأي العام بالاستقرار والثبات النسبي و القدرة على التعبئة ، التشكيل و التوجيه ، فان رأي الحشود يتصف بأنه سريع التقلب عديم الاستقرار شديد الانفعال¹.

3- الرأي العام اليومي : هو الرأي العام المتقلب أو المتغير، تغذيه الأحداث اليومية الجارية المتغيرة يعيش عليها و يرتبط بها ، يتشكل عادة من الأخبار و المعلومات القصيرة و الصور التي تبثها وسائل الإعلام خاصة الصحف الإخبارية المثيرة ونشرات الأخبار لزيادة قرائها أو مشاهديها وعادة ما تأثر الشائعات و المصالح الفردية المباشرة في هذا الرأي ويعتبر رد فعل أولي لما يحدث يوميا وينقلب من يوم إلى آخر².

د- التقسيم الكيفي أو النوعي للرأي العام: أو حسب درجة التأثير والتأثر هذا التقسيم يقوم على أساس درجة التأثير و الكثير في الدعاية و الوسائل الإعلامية.

● الرأي العام المسيطر : أو القائد هو ذلك الرأي الذي يمثل صفوة المجتمع و قادة الرأي و الأمة من رجالات الفكر والثقافة، الإعلام و الزعماء سواء كانوا أعضاء في الحكومة و الجهات الرسمية أو مواطنين اتخذوا صفة القيادة غير الرسمية وهؤلاء يقومون بتثقيف وتنوير و إرشاد وتوجيه الناس إلى الطريق الصحيح أو حسب أهداف معينة.

يحرصون على اقتناع الشعب أو الجماهير بها ، كما أنهم لا يتأثرون كثيرا بما تبثه وتنشره أجهزة الإعلام ولكنهم هم الذين يؤثرون في هذه الوسائل بما لديهم من أفكار وأراء مستنيرة³.

● الرأي العام المستنير: أو القارئ هو رأي الفئة المثقفة من الشعب و هي الفئة التي تقرا ، تفهم ، تعي : تنقذ ، تجمع المعلومات ، تحتزن الأفكار والآراء مما يمكنها من تكوين رصيد معلوماتي

¹ - غريب سيد أحمد، علم اجتماع الاتصال و الإعلام، مرجع سبق ذكره ، ص 169.

² - عواشة محمد حقيق، الرأي العام بين الدعاية و الإعلام، ط2، الجامعة المفتوحة، بني غازي، 1998، ص 56.

³ - عبد الله زلطة، الراي العام و الاعلام ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2003، ص 19

كافي يعينها على مناقشة الموضوعات التي تناولها الصحف ، وبقية وسائل الاتصال المعروضة و بذلك يمثلون قطاعا وسطا بين قادة الرأي و منشئيه و بين الأكثرية الساحقة التي تصدق كل ما تبثه أو تنشره وسائل الإعلام.

الرأي العام المستنير يتأثر بوسائل الإعلام و قد يؤثر فيها بنسبة محدودة حسب الموضوع أو القضية المطروحة و تتفاوت نسبة هذا الرأي العام المستنير في كل مجتمع تبعا لدرجة تطوره.

- الرأي العام المنقاد : هو الرأي العام المنساق برأي السواد الأعظم من الشعب مما لا يستطيعون متابعة الاطلاع و الاهتمام بالمسائل العامة ، إلا إذا دعي للانتخاب، البحث المناقشة والدراسة، يضم الأميين أيضا بين صفوفه و عادة ما ينساق هذا الرأي وراء الرأي المسيطر والرأي المثقف دون تفكير أو مناقشة وهو أشبه بالقطيع يسوقه الرأي العام النابة أو القائد ويمكن استغلاله من طرف الزعماء السياسيين ووسائل الإعلام.

(4) - التقسيم حسب درجة الظهور:

- الرأي العام الظاهر : هو الرأي العام الصريح الذي يعبر عن آراء الناس واتجاهاتهم بحرية دون خوف أو تردد وعادة ما يتواجد هذا النوع من الرأي العام في المجتمعات الديمقراطية¹.
- الرأي العام الكامن : هو الرأي العام الذي لم يظهر بوضوح و لم يعبر عنه بصراحة و ايجابية يقوم عادة في مجتمعات الحكم الدكتاتوري و يتحول هذا الرأي إلى رأي عام ظاهر عندما تشتد الحاجة بال جماهير و تطول مدة الاحتمال و عندما ترفع العوائق القانونية أو الاجتماعية التي كانت تحول دون التعبير عنه.

(5) - التقسيم حسب التواجد:

- رأي عام موجود بالفعل : هو الرأي العام الموجود نتيجة لتواجد الأحداث، الوقائع المشاكل و تظهر آثاره في تعليقات و مناقشات الرأي العام².
- رأي عام متوقع و جوده: هو رأي لا يكون موجودا أصلا ، لكن يتوقع وجوده عند حدوث بعض المشاكل أو الأحداث أو الوقائع فمثلا لو ألغيت مباريات كرة القدم لموسم

¹ - سمير مُجَّد حسين : الراي العام الأسس النظرية و الجوانب المنهجية ، مرجع سبق ذكره، ص 41.

² - عواشة مُجَّد حقيق ، الرأي العام بين الدعاية و الإعلام ، مرجع سبق ذكره ، ص 58.

الصيف، فمن المتوقع حدوث رأي عام متوقع و جوده بين الشباب ضد هذا الإلغاء وتلعب مراكز بحوث الرأي العام دورا كبيرا في التنبؤ بالرأي العام المتوقع. وهناك أيضا الرأي العام حسب نشاطه و مشاركته في السياسة العامة، يتركز هذا التقسيم في الرأي العام السلبي و الرأي العام الايجابي¹ ، أي أن هناك قطاعا عريضا من الجمهور يمكن أن يسمى بالقطاع السلبي و هو القطاع الذي لا يكون لرأيه أهمية خاصة في السياسة العامة و اهتمامه محصور مثلا في الإدلاء بصوته في الانتخابات حين يدعى إليها هذا القطاع يتلقى وجهات النظر الخاصة بالأمر العامة و ينشرها ولكنه لا ينشئ هذه الآراء ولا يبادر بها .

العناصر والعوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام :

يوجد عدة عوامل مؤثرة في تكوين الرأي العام ومن بين هذه العوامل الظروف البيئية، التراث الثقافي، الأوضاع الاجتماعية ، المناخ النفسي للأفراد ، والأوضاع السياسية والاقتصادية، والتجارب الذاتية للأفراد وما يصلها من تجارب خارج حيزها الشخصي بمعنى أن كل منها يؤثر في الآخر ويتأثر به و هذه العوامل ليست نظرية منعزلة، ولكنها قوي فعالة في مجال نابض بالحركة لا يمكن فهمها إلا باعتبارها مؤثرات متكاملة².

يؤكد الباحثون والخبراء أن العناصر والعوامل التي تسهم في تكوين وتشكيل الرأي العام كثيرة ومتشابهة ومتفاعلة مع بعضها لا يمكن فصلها عن بعض ولا عن البيئة التي تنشأ فيها³.

من أهم وأبرز هذه العوامل :

- 1- الجمهور الذي يتكون منه المجتمع.
- 2- وسائل الاتصال الجماهيري بكل أنواعها المستخدمة في المجتمع.
- 3- الموروث الثقافي من عادات وتقاليد وقيم وأخلاق ومن انعكاساته الحاضر المعاش.
- 4- العمليات النفسية المتعلقة بالأفراد وتنشئتهم الاجتماعية والفكرية واتجاهاتهم وميولهم ومعارفهم.

¹ - احمد بدر، الرأي العام طبعته تكوينه ودوره في السياسة العامة، مرجع سبق ذكره ، ص81.

² - عليوة سيد، استراتيجية الإعلام العربي، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، 1990، ص36.

³ - يوسف حجيم الطائي ، علي عبودي نعمه الجبوري ، الرأي العام والاعلام الحديث خطط وقياس ، ط 1 ، الاردن ، دار الأيام للنشر و التوزيع ، 2015 ، ص 43،44.

5- المؤسسات التي تساهم في تربية الفرد والجماعة كالأ أسرة ودور العبادة والمؤسسات التعليمية بمستوياتها.

6- الانتماء الوطني والاهتمام بقضايا الوطن الكبرى .

7- الحرب النفسية والإعلامية من دعاية وإشاعة وباقي عمليات التأثير على الرأي العام.

8- الأحزاب السياسية وجماعات الضغط.

9- القادة والزعماء وصفوة المجتمع و الخبراء المتخصصون في كل المجالات.

10- الحياة الاقتصادية وواقع مستوى المعيشة في المجتمع و مركز بشيء من التفصيل على

العناصر التالية الموروث القديم المبني على الأساطير والحرفات والزعامات والقادة،

والأحزاب السياسية وجماعات الضغط وعلاقات هذه العناصر بالرأي العام.

ومن ضمن العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام كذلك:

● التراث الثقافي والتعليم :

بما أن الرأي العام يعتبر ظاهرة اجتماعية مرتبطة بوجود المجتمع وما يحتويه من نظم ومؤسسات مختلفة، فإنه يتأثر بالتراث الثقافي للجماعة، والذي يؤثر بدوره في تكوين رأي الأفراد واتجاهاتهم، وكلما كان النقل الثقافي والتنشئة الاجتماعية صالحين كلما أصبحا عاملين مؤثرين في تكوين الاتجاهات السوية والرأي العام السليم، وفي هذا الصدد نشير إلى أن المدرسية تبرز كأحد الأدوات الرئيسية التي تعمل على تشكيل التربية الوطنية، فمع تطور التعليم العام امتدت التربية الوطنية إلى جميع المتعلمين من الذكور والإناث.

تتميز الشعوب وخاصة ذات التاريخ العريق التي تنتمي إلى موروث ثقافي واجتماعي والمتمثل في العادات والتقاليد باحترامها لتلك العادات والتقاليد والقيم وتعلق بها، فالتقاليد والقيم السائدة أحد العوامل المؤثرة في الناس، والدافعية إلى تكوين رأي العام حول أي موضوع عندما يحدث ما يمس أو يتناقض أو يهدد بعض هذا الموروث، حيث يستلهم الفرد في كثير من الحالات منها ما يكون رأيه حول أي قضية هامة مطروحة للنقاش وتكون ضمن واقعهم المعيشي، لكن مدى انحسار الموروث الثقافي والاجتماعي يتفاوت من بيئة إلى بيئة أخرى ، فالفرد الذي يعيش في بيئة اجتماعية محافظة أصعب استجابة للتعبير منه في المجتمعات الأكثر تقدما، لذلك فإن هناك بعض

الجماعات تستغل تلك القيم والعادات الموجودة في تلك البيئة للتأثير على الرأي العام وتوجيهه بما يتفق مع مصالحها أو أهدافها تحقيقاً لأهداف سياسية واقتصادية واجتماعية.

● الأسرة:

تمثل الأسرة أحد القنوات الأساسية في عملية التنشئة لدي الشعوب في مختلف المجتمعات، وأهمية دور الأسرة وتأثيرها في عملية التنشئة لا يتغير مهما كانت الكيفية التي تتم بها دراسة هذه الظاهرة سواء كان ذلك من خلال تحديد أهم القنوات التي تقوم بنقل القيم والمعلومات والارتباطات الاجتماعية الأساسية إلى الأجيال الجديدة، أو من خلال التساؤل عن الكيفية التي ينمي الأفراد خلالها مفاهيمهم الذاتية .

ويبدأ تأثير الأسرة في الفرد منذ طفولته، ويمتد التأثير ليشمل بقية حياة الفرد، من خلال مجموعة القيم التي ينشأ عليها في طفولته، وتؤثر القيم التي يتوبى عليها الأفراد في تشكيل اتجاهاتهم وآرائهم تجاه الموضوعات والقضايا المختلفة¹.

● الدين:

العقيدة (الدينية) نظرة في النفس الإنسانية ، وهي الملاذ الذي يعتصم به في الملمات ، وطبقاً لرأي علماء الدين فإن الإيمان بالله يصلح أن يكون منطلقاً لكل الاهتمامات الإنسانية ، كما يؤدي الدين دوراً مهماً في تشكيل الرأي العام وتوجيهه في كافة ميادين الحياة الاجتماعية والسياسي والاقتصادية ، وطبقاً لمناصري الدين فان بين العقيدة والأخلاق تلازم تام وانه متى ما وجد الايمان القوي وجدت الأخلاق ، والأخلاق هنا تعني ، بلا ريب الحض على الخير والحق والعدل والتقدم ونبذ الشر والظلم والتخلف وهو الأمر الذي يشكل ما تسميه باحثة مختصة ب السلوك الديني ، من هنا يكمن جوهر العلاقة بين الدين وظاهرة الرأي العام ومن حيث كون الدين ظاهرة اجتماعية ، فانه يعني مجموعة من المعتقدات تؤمن بها جماعة ما وتكون نظاماً متصلاً وتعلق في الغالب بعالم ما بعد الطبيعة وممارسة شعائر وطقوس مقدسة ، والاعتقاد في قوة روحية عليا ، وقد تكون هذه القوة

¹ - سالم عليل أبو اسح، الاتصال الجمهوري، دار اشرف، عمران، 1999، س 130.

متكثرة أو أحادية وبالمفهوم نفسه فان القرآن الكريم ، كتاب الإسلام المقدس ، يخاطب المؤمنين به يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين¹.

● القادة:

تلعب القيادة دورا هاما في التأثير على الرأي العام، وذلك في بروز القائد أو الزعيم الذي يستطيع التأثير على الجماهير وكسب ودعم من خلال إبراز الأفعال التي تؤيد قيادته، وفي الوقت الذي يؤثر فيه القائد على اتجاهات الرأي العام، فإنه في الوقت نفسه يتأثر بها، وتزداد درجة تأثير القائد على اتجاهات الرأي العام عندما يكون القائد في مرحلة من الثقة والتقدير العالمين من الجماهير.

ومن مواصفات القائد الذي يؤثر على رأي الجماهير:

- أن يكون موضع ثقة عند الكثير من الناس.

- أن يكون القائد قدوة حسنة لغيره.

- القدرة على المحاورة والنقاش.

- أن يثير اهتمام الناس باستمرار².

● المصالح المشتركة:

تعتبر المصالح المشتركة الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تهم الناس، من العوامل الأساسية المؤثرة فيهم خاصة إذا ما تعرضت إلى ما يمسخها أو يهددها فهي تؤدي إلى تكوين رأي عام حولها، والمصالح المشتركة قد تكون لفئة من فئات المجتمع في الدولة، أو منطقة جغرافية في إطار الدولة، أو طائفة اجتماعية أو سياسية أو ثقافية أو دينية من طوائف المجتمع في الدولة، وقد يمثل التعاطف في بعض الموضوعات إلى المنتمين إلى نفس الطائفة في دولة إلى تكوين رأي عام نحو ما يهدد نفس الطائفة في دولة أخرى تجمعهما مصالح مشتركة .

● وسائل الإعلام:

¹ - يوسف حجيم الطائي ، علي عبودي نعمه الجبوري ، الرأي العام والاعلام الحديث خطط وقياس ، مرجع سبق ذكره ، ص62.

² - هاني المرزا ورامز عمار، الرأي العام والإعلام والرعاية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1998، ص 133 ، 134.

في العصر الحديث تلعب وسائل الإعلام والاتصال الشخصي والجماهيري، والدعاية والإعلان دورا هاما في تكوين الرأي العام والتأثير فيه وتغيير اتجاهاته لدى الجماهير مهما كانت متباعدة جغرافيا أو غير متجانسة ديموغرافيا، وخاصة من ناحيتين.

- الناحية الأولى: التوسع الذي تشهده الآن من وسائل الإعلام وخاصة الفضائيات، والتي تزود الناس بالمعلومات والأخبار السريعة .

- الناحية الأخرى: إمكانيات وسائل الإعلام ومميزاتها¹.

• الأوضاع الاقتصادية القائمة في الدولة:

تؤثر الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في أي مجتمع على حركة تفاعل واهتمامات الرأي العام، وتوجهه حول أي موضوع، فالمجتمع الذي يعاني من ضيق الحياة المعيشية، لا يتفاعل مع كثير من الموضوعات التي لا تتصل بمعاناته بشكل مباشر، والتي قد يتكون حولها رأي عام في ظل ظروف معيشية مستقرة، نظرا إلى هناك اهتمام ورأي عام حول قضية أساسية تحتل الاهتمام الأولى بالنسبة للناس.

• الأوضاع الدولية السائدة أو القائمة:

نقصد بالأوضاع الدولية هنا الأحوال السياسية والاقتصادية والإعلامية والثقافية، السائدة في المجتمع وخاصة في الدول الكبرى التي تتحكم وتؤثر على بعض القضايا في العالم أو الدول الأخرى (دول العالم الثالث أو النامية) وما يدل على ذلك ما تقوم به أمريكا بالضغط على الشعوب والدول بغرض تأييدها أو كسب تأييدها أو التعاون معها، وخاصة في الوضع الحالي الذي تسميه أمريكا بالحرب على الإرهاب بالتحديد بعد أحداث 11 سبتمبر 2001م وتدمير مركز التجارة العالمي في نيويورك، وهذا ناتج عن قوة أمريكا الاقتصادية والسياسية و الثقافية والعسكرية وضعف الجانب الآخر المتمثلة في الدول النامية والضعيفة فهي تتدخل في شؤون الدول الأخرى مثل: القضية الفلسطينية والعراق، أفغانستان، فقد قامت بتغيير الأنظمة في الدول بالقوة بأنظمة موالية لتنفيذ تعليماتها ومصالحها، وكيف أنها استطاعت ذلك من خلال تعبئة الرأي العام العالمي في مدة قصيرة للحرب على أفغانستان وقد سعت إلى تعبئة نفس الرأي العالمي لضرب العراق واحتلاله، من منطلق أن العراق يحتوي أو يملك أسلحة دمار شامل، بل وصلت بها القوة والهيمنة إلى طلب

¹ - سمير حسون، الرأي العام الأمن النظرية والجوانب المنهجية، عالم المكتبة القاهرة، 1997، ص 135

استجواب العلماء العراقيين أثناء عملية التفتيش خارج العراق في أمريكا أو بريطانيا، وأن تتم عمليات التفتيش بطائرات التجسس الأمريكية، كما طالبت بنفي الرئيس العراقي ونظامه، وفي النهاية احتلت العراق بتأييد من الأنظمة العربية الموالية فما و دول العالم الثالث الخاضعة لسياساتها وضغوطها الاقتصادية والثقافية والسياسية¹.

علاقة الرأي العام بالإعلام:

هناك علاقة متبادلة بين الرأي العام والإعلام، وابتداءً فان المقصود بالإعلام هو تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والحقائق والأخبار الصادقة بهدف معاونتهم على تكوين الرأي السليم إزاء مشكلة من المشاكل أو مسألة عامة ، وقبل الحديث عن دور الإعلام في عملية تشكيل الرأي العام واثار الرأي العام نفسه في الرسالة الاعلامية ، لابد قبل ذلك من تسليط الضوء على العملية الاتصالية الشاملة و الرأي العام.

الرأي العام والعملية الاتصالية

ان الكلمة اللاتينية Communis معناها: الشيء المشترك، والفعل اللاتيني Communicare معناه يدعي أو يشيع، ومن هذا المصدر نحد تعبير الاتصال الجماهيري أو الاتصال بالجماهير . Mass Communication. في اللغة الإنجليزية.

وتعبر Communication de mass في اللغة الفرنسية ، وقد أصبح هذا التعبير هو التعبير المعاصر للإعلام في المؤلفات الأمريكية والانجليزية ثم الفرنسية عن الإعلام، قصر على الوسائل مثل: الصحيفة والراديو والتلفزيون أضيف حرف S فتصبح Communications Mass

ويرى الباحثون الإعلاميون أن أركان العملية الإعلامية هي :

1-المصدر

2-الرسالة² Source .

3-الوسيلة) Media أو القناة (Channel)

4-المستقبل Receiver

¹ - عاطفي معدلي عبید ، المرجع السابق، می 137، ص 138.

² - كامل خورشيد مراد ، مدخل إلى الرأي العام ، مرجع سبق ذكره ، ص 163، 164.

5-التأثير Effects

6-رد الفعل Feedback

تتلخص العملية الاتصالية الإعلامية في عناصرها التي جمعتها عبارة عالم الاجتماع الإعلامي (هارولد لأزويل) القائلة: من؟ ويقول ماذا؟ و لمن؟ ، وبأية وسيلة؟ ، وما هو التأثير؟ وتفسير هذه الأركان هي: المرسل - الرسالة - الوسيلة - المستقبل، ثم رد الفعل الذي ينتج عن التأثير والذي يكمل الدائرة الاتصالية ويقدر حدوث التوافق بين هذه الأركان الخمسة للعملية الاتصالية، بقدر حدوث تحقيق الهدف من الاتصال، وذلك لأن أي اتصال لابد له من هدف، وإلا لما بدا من حيث البداية، وإذا بدا فما كان هناك دافعا إلى الاستمرارية في القيام بالعملية الإعلامية، وإذا حدث هذا فما كان هناك دافعا إلى عملية التلقي او الاستقبال ومعنى حدوث التوافق بين أركان العملية الاتصالية ، هو فهم المرسل لهدفه من القيام بالاتصال ، وبالتالي فهمه لرسالته ، وللوسيلة المناسبة للرسالة ، والمناسبة له كمرسل من حيث الإمكانيات والقدرة على الاستخدام الواضح ، إن لم يكن الأمثل، ثم مدى التوافق بين الرسالة والوسيلة والجمهور، وإذا توافقت هذه العناصر الأربعة كلها ، أدى هذا إلى التأثير، وبالتالي إلى رد الفعل الذي يؤدي بالمستقبل إلى أن يصبح مرسلا والمرسل إلى مستقبل وهكذا تدور عجلة الاتصال، وتستمر في الدوران.

أما بالنسبة لتأثير وسائل الإعلام، أو بالأحرى الرسالة الإعلامية، بالرأي العام، فهناك العديد من البحوث والدراسات التجريبية والتطبيقية التي اختبرت هذه الفرضية وحولتها إلى واقع ملموس بالأدلة والشواهد.

ولكن تبقى هذه البحوث غير كافية على حد قول الدكتور احمد بدر لصياغة نظرية علمية عن الإعلام و تأثيره على الرأي العام ولكن هذا لا يعني عدم امكانية صياغة نظرية علمية بهذا المجال تأخذ بالاعتبارات دراسة العوامل السبعة الآتية على الأقل :

- مصدر الرسالة الإعلامية ومن يتحكم بها .
- محتوى الرسالة الإعلامية ومضمونها .
- وسيلة هذه الرسالة الإعلامية ونشرها على الجمهور.

- الجمهور المستهدف بهذه الرسالة¹.
 - الظروف المحيطة بالرسالة الإعلامية (الجو السياسي، الأحداث ، الخ)
 - الهدف المقصود من الرسالة الإعلامية.
 - التأثير المتوقع من الرسالة الإعلامية .
- أن العوامل أعلاه ماهي الا عناصر اي عملية اتصال جماهيرية وهذه العناصر طورها العلماء من اربعة عناصر اساسية (مرسل ورسالة ومستقل ووسيله اتصال) الى خمسة عناصر، اذ أضيف لها عنصر التأثير كعنصر خامس لدى(هار وليد. لازويل) في نظريته الشهيرة التي تقوم على:
- من ؟ و قال ماذا ؟ ولمن ؟ وبأية وسيلة ؟ وما هو التأثير ؟

عندما نتحدث عن دور الإعلام في تكوين الرأي العام نلاحظ أن هذا الرأي العام له دائرة حركية محددة في تأثيره بالإعلام فهو يتأثر بالأحداث الجارية أكثر ما يتأثر بالكلمات التي تقال حولها، فلا بد من إرسال الحدث كخير إليه أولاً، ثم التعاطي مع هذا الحدث من خلال تكثيف التحقيقات والتعليقات حوله، والتركيز في التحليل والمقال الافتتاحي على هدف.

واحد، أي بمعنى:

أن الخبر ينقل الحدث بكافة تفاصيله والتصريحات حوله، لذا يجب أن يكون الإعلامي، كشخص أو وسيلة حائزة على المصداقية، و على الأهلية التقنية للثقة فموقف الرأي العام يبني على أساس المصالح الثانية الناس.

أ. الدور والمعنويات وانطلاقاً من ذلك لا بد من

- تحديد الرسالة الموجهة من خلال الحدث
- تحديد الرموز المستخدمة في عرضة (مصالح الناس، مصالح الأمة، مصلحة الطبقة العاملة، مصلحة الأحزاب الخ)
- أن يكون المضمون مستوى الحدث في الخبر
- أن تكون المعالجة متوازية مع حجم .

ب. فإذا تحقق ذلك كله يفترض بالإعلامي العمل من أجل تعزيز الروح المعنوية تجاهه لا إحباطها، وإذا لم تستطع تحفيز المتلقي على التفاعل لنصرة المعتدي عليهم وهنا لا بد من¹.

¹ - كامل خورشيد مراد ، مدخل إلى الرأي العام ، المرجع السابق ، ص 168،169.

- تغييب الأهداف الفردية المتعارضة منه .
 - إيجاد اتجاه إيجابي نحو الهدف الرئيسي
 - والاتصالات بالمرونة ضمن إطار الهدف
 - وإيجاد قدر كاف من التخاطب عبر استخدام الرموز المؤثرة في المجتمع (تصريحات - بيانات - مواقف تحركات)
 - وإيجاد أقل قدر ممكن من الاحتكاكات والخلافات والمناوشات المؤدية إلى تفكك الراي العام في موقفه منه، لدفع الجماعة باتجاه التوحد في الموقف منه.
- ولا بد لنا من أن ندرك أن اي حدث يؤثر في الرأي العام، وإذا لم يتم تقديمه بالشكل الصحيح يمكنه أن :

- 1- يث اليأس والإحباط في نفوس الناس.
 - 2- كما يمكنه أن يدفع إلى تضخيم أخطاء القيادات وإضعاف الجبهة الداخلية لأن اليأس الزائد تضخيم أخطاء القيادات سيؤدي إلى القسام الرأي العام حول الحدث
- المراحل المتعددة

- وهنا لابد من إدراك وجود عدة مراحل التكوين الراي العام تجاه الحدث وهي:
- أ- إدراك المشكلة من خلال عرضها بوضوح وصراحة، واستطلاع آراء الناس والقيادات حولها، وإجراء المناقشات بين هذه الآراء، وطرح المقترحات لحلها ثم تصارع الآراء حولها تمهيدا لتبلورها وتقارب الآراء تجاهها
 - ب- الإدراك الفردي، بتصور الأفراد للمشكلة وتأثيراتها عليهم وعلى مصالحهم وأوطانهم.
 - ج- الصراع، من خلال البعد الذاتي للمشكلة او البعد الاجتماعي لها، ثم البعد النظامي في تصور ودور القيادات في مواجهتها².

¹ - كامل خورشيد مراد ، مدخل إلى الرأي العام ، المرجع السابق ، ص 168،169.

² - كامل خورشيد مراد ، مدخل إلى الرأي العام ، مرجع سبق ذكره ، ص 170.

فالرأي العام عملية أياً كان موقفنا يمكن أن يلعب الدور المؤثر اذا وجه من قبل إعلام مؤثر كما أن الإعلام المؤثر قدم بينى فكرة معينة عن قضية ما، فإن لم تحقق كان التأثير معاكساً، وبالتالي فهو سلاح ذو حدين.

أن وسائل الإعلام تؤدي كما اسلفنا دورا كبيرا في خلق الرأي العام وتشكيله كما تشاء، أحيانا من خلال عرض الآراء المختلفة بقضية ما وايصال المعلومات المتعلقة بها إلى الجمهور المهتم بهذه القضية.

الفصل الثاني

تأثير صفحة الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار

على الرأي العام المحلي دراسة ميدانية

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

مواقع التواصل الاجتماعي :

أوجد التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال نوعا من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في الفضاء الإلكتروني الافتراضي ، حيث عمل على إحداث تغيير في علاقات الأفراد الاجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم ، وسمي هذا النوع من التواصل بمواقع التواصل الاجتماعي ، حيث قربت المسافات بين الأفراد وألغت الحدود وزاوجت بين الثقافات ومن بين أبرز تلك الاهتمامات هو التواصل عبر تلك المواقع عن طريق شبكات الانترنت و الروابط الاجتماعي داخل المجتمع الواحد وخلال السنوات الأخيرة، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت انتشارا واسعا، وتعددت وتنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف الاشباع، ويأتي في مقدمتها موقع فيس بوك، تويتر، يوتيوب و انستغرام¹.

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تم تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بعدة طرق، باستخدام أبسط تعريف من قاموس - Merriam Webster، عرفت على أنها: " شكل من أشكال الاتصال الإلكتروني التي يقوم الأشخاص من خلالها بإنشاء مجتمعات عبر الأنترنت لمشاركة المعلومات والأفكار والرسائل الشخصية ... الخ".

مواقع التواصل الاجتماعي أو شبكات التواصل الاجتماعي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة ، مؤسسة ... الخ) يتم كل ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل : إرسال الرسائل ، الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين

¹ - محمد الأمين احمد عبد مرزوك الجنابي، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي "الاعتماد المتبادل"، المركز الديمقراطي العربي برلين - ألمانيا، ط1 ، 2020 ، ص 54.

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها وتعتمد مواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها¹.

بشكل مبسط هي عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء، ...) عن طريق مواقع وخدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسعة في مواقع لا تعطيك معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمداد بتلك المعلومات في نطاق شبكتك، وبذلك تكون أسلوبا لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الأنترنت².

النشأة والتطور :

تشير وسائل الإعلام الاجتماعي بشكل أساسي إلى الأدوات التي نستخدمها للتواصل والتفاعل مع الآخرين وبما أن الأنترنت قد جعل تقنيات الاتصال أكثر تفاعلية واجتماعية، تمت صياغة مصطلح "مواقع التواصل الاجتماعي للإشارة إلى الخواص والمميزات الأكثر تفاعلية التي قدمتها الأشكال الأحدث من وسائل الإعلام الالكترونية والتي وفرت طرق مختلفة للتواصل وتبادل المعلومات، مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون، والصحف والراديو...³.

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995م وهو موقع "Classmates.com"، هذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، وقسم كل ولاية إلى منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك فيها الموقع وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة في أماكن متباعدة، حيث كان هذا الموقع يلي رغبة هؤلاء في التواصل فيما بينهم إلكترونيا.

¹ - محمد عبد الحميد محمود صالح وآخرون ، أثر المحتوى الاعلاني في مواقع الشبكات الاجتماعية على اتجاهات المستهلكين نحو العلامة التجارية، حالة مؤسسة الاتصالات السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد 25 ، الرياض ، السعودية ، 2013 ، ص 227.

² - غسان يوسف المقدادي ، خالد ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر ، الاردن ، 2013 ، ص 24.

³ - الخليل معمر، مقال ، مواقع التواصل الاجتماعي ماهي ومتى بدأت؟ ومتى ستنتي؟، (27 يوليو 2013)م، موقع

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفيسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي اخر، وهو موقع "Six Degrees.com"، وكان ذلك عام 1997 م، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو العرقية أو الدينية ، وكان ذلك بداية الانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود وقد أتاح للمستخدمين مجموعة من الخدمات أنشاء الملفات الشخصية وارسال الرسائل الخاصة للأصدقاء.

مع بداية عام 2002، انطلق موقع "Friendster.com"، الذي تم تصميمه ليكون وسيلة للتعرف والصدقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي ، وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة ، وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهر في فرنسا موقع "Skyrock.com"، كمنصة للتدوين، ثم تحول بعدها إلى موقع تواصل اجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب .

وفي عام 2003م ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير "Myspace.com"، وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة على مستوى العالم، كما ظهرت العديد من مواقع التواصل مثل "Linkedin.com"، التي انطلقت رسمياً في الخامس من ماي 2003¹.

تعريف الفيس بوك :

هو أشهر موقع الكتروني على شبكة الانترنت يساعد الأشخاص على الاتصال بالآخرين مجاناً، اذ ينشئ المستخدمون ملفاً (Profile) يتضمن صور واهتمامات شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعامة ويقومون بتكوين مجموعات من الأصدقاء لتبادل الآراء والأفكار²، ويعتبر مواقع الفيس بوك من أهم الشبكات الاجتماعية وأكثرها استخداماً وقد أطلق مارك زوكربيرج اسم

¹ - محمد الامين احمد عبد مرزوك الجنابي ، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي "الاعتماد المتبادل"، مرجع سبق ذكره ، ص 59،60 .

² - سعد سلمان المشهداني ، فراس حمود العبيدي ، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة ، دار المجد للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2020 ، ص 87.

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

فيس بوك ومعناه (كتاب الوجوه) ، في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة بـ (كتب الوجود) والتي كانت توزع على الطلبة لمساعدتهم في التعرف على أسماء زملائهم¹ .

النشأة والتطور :

أنطاق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماش "Face Match" التابع لجامعة هارفارد ، وهو موقع من نوع (Hot or Not) يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية ، وقد ابتكر مارك زوكربيرج " Mark Zuckerberg" ، موقع فيس ماش في : 28 أكتوبر 2003 ، عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية² .

وفي 04 فبراير 2004 ، تم إنشاء موقع فيس بوك : (Face Book) بواسطة زوكربرج وذلك في غرفته بجامعة هارفارد ، فسرعان ما تقي الموقع رواجاً بين طلبة الجامعة واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة المدارس الثانوية الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية ، واستمر موقع فيس بوك مقتصرًا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ، لتفتح أبواب الموقع أمام كل من يرغب في استخدامه، ما أدى إلى ارتفاع عدد مستخدمي الموقع الى (12) مليون مستخدم في ديسمبر عام 2006 ، وفي مطلع عام 2007 ارتفع عدد المستخدمين إلى أكثر من (40) مليون مستخدم .

و بعد ذلك ازداد اهتمام الجمهور بشكل كبير وامتلك شعبية كبيرة في جميع بلدان العالم، اذ بلغ عدد المستخدمين في عام 2010 ، إلى (880) مليون مستخدم. بمعنى آخر فإن شخصا واحدا من بين (13) شخص على الأرض لديه حساب على الفيس بوك وبحوال (75) لغة .وفي

¹ - المرجع نفسه ، ص 88 .

² - شمس الدين ، فتحي ، شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2013 ، ص 73 .

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

عام 2018م أعلن مؤسس الموقع والرئيس التنفيذي مارك زوكربرج عن النتائج الفصلية للموقع ، مقدما معلومات محادثة عن التقدم الذي أحرزه فيس بوك، ليصل إلى كل سكان العالم، وقال عبر صفحته الرسمية على فيس بوك ، مجتمعنا الآن أكثر من (2) مليار شخص، بما في ذلك أكثر من (1.3) مليار شخص الذين يستخدمون الفيس بوك كل يوم.

بعد موقع فيس بوك من أكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف، وإنه ليس حكراً على أحد، و يستطيع أي شخص أن يستخدمه .ويرى مارك أن الفيس بوك هو حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، وأنه سوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية ، فهو يصفه ب (دليل سكان العالم)¹ .

مميزات الفيس مميزات فيس بوك

تميز فيس بوك بعدة سمات وخصائص وهي كالاتي :

- الملف الشخصي **Profil**: فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية ، وصورك ، والأمر المفضلة لك ، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن سلعها بالتحديد² .
- إضافة صديق **Add friend**: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة فيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني.
- إنشاء مجموعة **Groups**: تستطيع من خلال الخاصية ان تنشئ مجتمعاً إلكترونياً يجتمع حول قضية معينة ، في شتى المجالات ، كما تستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصرياً للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعاتها .

¹ - محمد الأمين احمد عبد مرزوك الجنابي ، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي "الاعتماد المتبادل"، مرجع سبق ذكره ، ص 61 .

² - خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر ، عمان ، 2013 ، ص 35 ، 36.

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

- لوحة الحائط Wall: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا الاستخدام.
- النكرة Pikes: فيها يتاح للمستخدم إرسال نكرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة إشعار بخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به
- الصور Fluo: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها
- الحالة status: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بإمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي .
- التغذية الإخبارية News feed: التي تظهر على الصفحة الرئيسة لجميع المستخدمين، إذ تقوم بتمييز عدد من البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم .
- السوق Market place : وهو المكان أو النسخة الافتراضية الذي تتيح للمستخدمين النشر إعلانات مبهوبة مجانية¹ .

وظائف موقع فيس بوك :

وتتحد ضمن الإطار الإعلامي وهي كالآتي:

- الوظيفة الأولى: يعد وسيلة لزيادة مساحة انتشار المادة الإعلامية المنقولة إليه من وسائل أخرى، وفي هذا السياق تعهد وسائل إعلامية نشر موادها المقروء والمرئية والمسموعة على صفحاتنا على فيس بوك، وكذلك الأمر بالنسبة إلى القائمين على برامج تلفزيونية وإذاعية، وفي السياق نفسه يحصل الناشرون على رجع صدى إضافي من خلال المرتبطين بهذه الصفحات، غير الذي توفره وسائل النشر الأصلية.

¹ - سعد سلمان المشهداني ، فراس حمود العبيدي ، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة ، مرجع سبق ذكره ، ص 93،94 .

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

ويمكن إثارة الموضوعات الجدلية على صفحات فيس بوك وأخذ آراء الناس من خلال تعليقاتهم، وتجميعها في موضوع ونشره، بدلا من استخدام الوسائل التقليدية من النزول للشارع والاتصال بنفس الأشخاص وتكرارهم في كل التحقيقات وهذا الإجراء ذو جدوي في الموضوعات ذات البعد القطري والعربي والدولي، التي قد يستحيل فيها العمل الميداني¹.

■ الوظيفة الثانية: هي أن عددا من الجهات العامة والخاصة والشخصيات العامة ليا صفحات على فيس بوك، الأمر الذي يوفر فرصة للصحافيين للحصول على أحدث المعلومات عن هؤلاء، وعن نشاطاتهم الجديدة فضلا عن إمكانية التواصل معهم وتوجيه استفسارات لهم، وإجراء حوارات معهم الأمر الذي يتحول إلى مادة إعلامية منشورة².

■ الوظيفة الثالثة: أن فيس بوك يتيح المجال الإنشاء صفحات تجمع المهتمين بأي شأن مشترك، بما يجعله بمثابة نقطة التقاء افتراضية تتجاوز حدود الإدارة المؤسسية محليا ودوليا، وقد يكفي هؤلاء بالتعبير عن حجم التأييد أو المعارضة، وقد يفضون إلى سلوك ميداني، وفي الحالتين تمثل هذه الصفحات مقدمة لتغطية إعلامية.

كل هذا فضلا عن أن فيس بوك يوفر لكل مشترك فيه الفرصة لتغطية الأحداث بوسائط متعددة، وبالتالي إمكان إذاعتها لجمهور واسع من دون الحاجة إلى الالتزام بمعايير وسائل الإعلام التقليدية أو الصحافة الالكترونية، والواقع أن عددا من هذه التغطيات تنتقل إلى وسائل الإعلام التقليدية والصحافة الالكترونية³.

¹ - سعد بن محارب المحارب ، الاعلام الجديد في السعودية . دراسة تحليلية في المحتوى للرسائل النصية القصيرة ، جداول للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 117،188.

² - أميمة أحمد رمضان ، استخدام الصحف المصرية لأدوات الإعلام الجديد وانعكاسها على العمل الصحفي ، رسالة ماجستير قدمت إلى كلية التربية النوعية بجامعة المينا، قسم الإعلام التربوي عام 2015 ، ص 62 .

³ - سعد سلمان المشهداني ، فراس حمود العبيدي ، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة ، مرجع سبق ذكره ، ص 94،95.

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

مفهوم الإذاعة :

الإذاعة بالمعنى اللغوي الإشاعة، وهي بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال، حتى إن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه رجل مذياع ويمكن تعريف الإذاعة بأنها الانتشار المنظم والمقصود لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج بواسطة الراديو ، ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم- فرادى وجماعات- باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة¹.

ويعود مفهوم كلمة الإذاعة إلى لفظة راديو باللاتينية وتعني نصف قطر الدائرة وهذه التسمية تناسب فعلا الإرسال الإذاعي حيث ترسل الموجات الصوتية في شكل دوائر لها مركز الإرسال .

ومن تم أصبحت كلمة الراديو وتعني بث الموجات بواسطة مراكز الإرسال وانتشار هذه الموجات عبر الأثير ثم استقبالها مرة أخرى بواسطة أجهزة الاستقبال ويشمل الراديو تكنولوجيا التردد العالي H.F حيث تستخدم طاقة كهربائية للإرسال الأصوات والصور وإشارات التليغراف².

ويمكن تعريف الإذاعة بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية و غيرها من البرامج ، ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم. فرادى وجماعات. باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة فهي "ما يث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرو مغناطيسية ، و بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع³.

¹- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، ط2، دار الفكر العربي، 1985م، ص256.

²- د.مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار اسامة للنشر والتوجيه، الاردن -عمان، 2004، ص127.

³- فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998 ، ص 135.

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفيسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

نشأة وتطور إذاعة الجزائر من أدرار :

في إطار الاستجابة للقرار الوزاري الوطني الذي أصدرته الدولة الجزائرية في سياسة تفعيل الإعلام الجوي ، بغية ضمان تغطية شاملة لكافة أقطار الوطن الجزائري، تم الإعلان عن إنشاء إذاعات محلية في ولايات الوطن ، ومن هذه الإذاعات المحلية نجد إذاعة ادرار المحلية ، التي نشئت في 04 جوان 1995م، من طرف وزير الثقافة والإعلام السابق "لمين بشيش" ، ومن هذا الخط أعلنت الانطلاقة الفعلية للبث الإذاعي ادرار تبث برامجها على مدار أربع ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الواحدة زوالا ، وفي 21 ديسمبر 1996 تم تمديد فترة البث اليومي إلى ستة ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الثالثة ظهرا ، وشرعت منذ 1998 في بث برامجها المتنوعة على مدار ثماني ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الخامسة مساء يوميا، حتى الوصول إلى الوقت الحالي فهي تبث برامجها على مدار 24 ساعة

الموقع : تقع إذاعة أدرار في حي "تيليلان" تتربع على مساحة قدرها 2م4055,97 يحدها شمالا الحديقة والعيادة المتعددة الخدمات ومن الشرق مجمع سكني ومن الغرب . مركز الأمومة التابع للأمن الوطني والمركز الطبي البيداغوجي للأمن الوطني ومن الجنوب الطريق المؤدي للإقامة الجامعية . إذاعة أدرار تتكون من طابقين - الطابق السفلي : : يضم قاعة الاستقبال والاستوديوهات وقاعات تقنية ومكاتب خاصة بالعمال (قاعات التحرير والإنتاج)، بالإضافة إلى مدرج يتسع ل (100) مقعد ومرافق أخرى - . الطابق العلوي: خاص بالإدارة يوجد به مكاتب مختلفة خاصة بالإداريين ومصلحة الإشهار والميزانية، إلى جانب مخازن للأجهزة والصيانة ومكتبة لحفظ الأرشيف . رقعة البث الإذاعي: يغطي البث الإذاعي لمحطة ادرار حاليا كل المناطق والاتجاهات الثلاث لإقليم الولاية وهي : توات، قورارة ، تيدكلت عبر محطات الإرسال التابعة لمؤسسة البث الإذاعي و التلفزيوني على الموجات التالية :ادرار : 235متر بذبذبة مقدارها 108.9 كيلو هرتز . تميمون: 324متر بذبذبة مقدارها 927 كيلو هرتز . رقان: 443متر بذبذبة مقدارها 693 كيلو هرتز . ب على موجتي (FM) ادرار : 91 نقطة 09ميغا هرتز ، برج

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفيسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

باجي مختار : 88 نقطة 7ميغا هرتز ، 1273 ميغا هرتز ، الرمز 16638 ميغا هرتز . (ج) على القمر الصناعي : فطب عمودي على الدرجة 22 غربا . وقد تمكن المقر الجديد من دخول عهد أكثر تطوراً في مجال النشاط الإعلامي ، حيث يتم اعتماد نظام " NETIA " في عملية البث .

الهيكل التنظيمي واقسام إذاعة الجزائر من أدرار :

المدير(ة) : ويمثل أعلى سلطة في المؤسسة الإذاعية يشرف على جميع الهياكل ، بما فيه الأقسام التقنية كما يقوم بمهمة المراقبة على تنفيذها وتوجيه الصحفيين ، ومن مهامها الأساسية :

- الإشراف على رسم وتنفيذ السياسة العامة للإذاعة
- تقييم أنشطة الإدارات أو الأقسام التابعة له و الإلمام بالجوانب التنظيمية وسياسات الدولة التي تتبعها المحطة
- معرفة قواعد وحدود الإعلان الإذاعي ، ومهارات الترويج والدعاية .
- إقرار الخريطة العامة للبرامج على مستوى الدورة الإذاعية والخرائط الأسبوعية واليومية.
- الأمانة : وهي المساعد الرئيسي للمدير تقوم بمختلف المساعدات من أجل المدير من خلال تحرير المراسلات الإدارية وتلقي الاتصالات واستقبال الزوار وحفظ الملفات والوثائق المتعلقة بالعمال . ولها دور أساسي وهو إيصال المعلومات بين العمال والمدير فهي حلقة وصل بينهما بالإضافة الى الأقسام الإدارية والمتمثلة في :

قسم الإدارة، القسم التقني، قسم الاخبار، قسم الانتاج، قسم الارشيف وقسم الوقاية والامن.

استغلال مواقع التواصل الاجتماعي من قبل إذاعة الجزائر من أدرار :

نظراً لتطور السريع الذي يشهده الحقل الإعلامي كان لزاماً على الإذاعة أن تواكب هذا المسار حيث تدعم مجال بثها ليصل إلى أبعد نقطة ممكنة، عبر محطات البث الأرضي المنتشرة FM+AM بالإضافة إلى البث عبر الساتل وصولاً إلى البث الحي بواسطة الأنترنت على الرابط : <https://web.facebook.com/radioadrar.dz> هذه التقنية ساهمت في رواج أكثر للعمل الإذاعي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ، عبر صفحة الاذاعة : إذاعة أدرار

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفيسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

Radio Adrar التي انطلق العمل بها في **01 نوفمبر 2010**، بالإضافة إلى صفحات عبر منصات يوتيوب، انستغرام **@radioadrar.dz**، تويتر، تيلغرام...، باستخدام روابط الالكترونية تسمح للمتلقي الوصول مباشرة الى الموقع لتناول الاخبار ، مع الامكانية متابعة الموقع او وضع علامة الاعجاب ليتم تزويده بكافة الاخبار التي يتم نشرهم على هذه المواقع.

تحليل نتائج الاستبيان:

كان الاستبيان حول تأثير موقع إذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام المحلي ، وتم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من مختلف الجنسين والفئة العمرية ، بحيث تراوحت أعمار الفئات من "18 الى اكثر من اكثر من 34 سنة " وكذا تنوع المستوى العلمي و الخبرة العملية.

1/العمر			
النسبة المئوية	التكرار		
24,5	13	من 18 الى 25	Valide
20,8	11	من 26-33	
54,7	29	34 فاكثر	
100,0	53	المجموع	

2/ المستوى التعليمي			
النسبة المئوية	التكرار		
3,8	2	متوسط	Valide
32,1	17	ثانوي	
64,2	34	جامعي	
100,0	53	المجموع	

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفيسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

3/ الخبرة			
النسبة المئوية	التكرار		
32,1	17	اقل ن 3 سنوات	Valide
35,8	19	من 5 الى 10	
32,1	17	من 11 فما فوق	
100,0	53	المجموع	

4: هل تهتم بمتابعة الإخبار في شتى المجالات؟			
النسبة المئوية	التكرار		
50,9	27	نعم	Valide
49,1	26	لا	
100,0	53	المجموع	

كان السؤال عن الاهتمام بمتابعة الإخبار في شتى المجالات فكانت نسبة الذين يهتمون بمتابعة الاخبار في شتى المجالات 50,9 % اما من لا يهتمون بمتابعة الاخبار في شتى المجالات فبلغت نسبتهم 49,1 %.

5: هل تتابع مواقع إخبارية على شبكة الانترنت؟			
النسبة المئوية	التكرار		
45,3	24	نعم	Valide
11,3	6	لا	
43,4	23	أحيانا	
100,0	53	المجموع	

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفاييسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

كان السؤال عن متابعة مواقع اخبارية على شبكة الانترنت ، فبلغت نسبة الذين يتابعون مواقع اخبارية على شبكة الانترنت 45.3 % ، اما الذين لا يتابعون فكانت نسبتهم 11.3 % اما الذين يتابعون احيانا فقدرت نسبتهم ب 43.4 % .

6: برأيك هل للمواقع الصحفية تأثير سلبي على الرأي العام على غرار وسائل الإعلام الأخرى؟			
التكرار	النسبة المئوية		
37	69,8	نعم	Valide
16	30,2	لا	
53	100,0	المجموع	

تمحور السؤال عن تأثير السلبي للمواقع الصحفية على الرأي العام على غرار وسائل الاعلام الأخرى ، فكانت نسبة الذين يرون بان له تاثير 69.8 % ، اما الذين يرون عكس ذلك فبلغت نسبتهم 30.2 % .

7: في نظرك الإخبار المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي تحظى بالمتابعة على أوسع نطاق؟			
التكرار	النسبة المئوية		
94	,619	نعم	Valide
4	4,8	لا	
53	100,0	المجموع	

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

كان السؤال عن ان كانت تحظى الاخبار المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي بالمتابعة على اوسع نطاق ، فكانت نسبة الذين اجابوا بنعم 91.6 % ، اما الذين اجابوا ب لا بلغت نسبتهم 8.4 %.

8: على غرار مواقع التواصل الاجتماعي المحلية كيف هي نظرتك إلى المضامين الإخبارية التي تنشرها صفحة إذاعة الجزائر من إدرار هل تقوم على؟			
النسبة المئوية	التكرار		
5,7	3	الحرب النفسية	Valide
24,5	13	حقائق واحترام عقلية المتلقي	
7,5	4	اثارة العواطف	
62,3	33	المزج بين اثارة العواطف والحقائق	
100,0	53	المجموع	

تمحور السؤال على ماذا تقوم المضامين الاخبارية التي تنشرها صفحة إذاعة الجزائر من أدرار على غرار مواقع التواصل الاجتماعي المحلية فكانت الاجابات كالتالي : بحيث اكبر نسبة ترى انها تقوم على المزج بين اثارة العواطف والحقائق بنسبة 62.3% ، تلتها المجموعة التي ترى بانها تقوم على الحقائق واحترام عقلية المتلقي بنسبة 24.5% ، اما البقية فمنها من رأى بانها تقوم على اثارة العواطف ومنها من رأى بانها تقوم على الحرب النفسية بنسب 7.5% و 5.7% على التوالي .

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

9: نفسر عدد المهتمين بصفحة الإذاعة المحلية والذي فاق **470** ألف بين الإعجاب والمتابعة دليل على جودة الخدمات الإخبارية التي تقدمها صفحة الإذاعة على الفايسبوك ؟

النسبة المئوية	التكرار		
66	53	نعم	Valide
34	81	لا	
100,0	53	المجموع	

كان السؤال عدد المتابعين دليل على جودة الخدمات الاخبارية التي تقدمها صفحة الاذاعة على الفايسبوك ، فكانت الاجابة بنعم بنسبة 66 % و 34 % راو بان عدد المهتمين لا علاقة له بجودة الخدمات .

10: من بين المجالات الآتية ما المجال التي تركز عليها المواقع الصحفية للتأثير في الرأي العام ؟

النسبة المئوية	التكرار		
47,2	25	المجال السياسي	Valide
7,5	4	المجال الاقتصادي	
45,3	24	المجال الاجتماعي	
100,0	53	المجموع	

تمحور السؤال عن المجالات التي تركز عليها المواقع الصحفية للتأثير في الرأي العام ، راحت اغلب الاجابات الى المجال السياسي بنسبة 47.2 % ، تلتها التي ترى بان التركيز يكون على المجال الاجتماعي بنسبة 45.3 % ، و 7.5 % اختارت المجال الاقتصادي .

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

11: هل تهتم صفحة إذاعة الجزائر من أدرار بالقضايا التي من شأنها التأثير على الرأي العام ؟			
النسبة المئوية	التكرار		
84,9	45	نعم	Valide
15.1	7	لا	
100,0	53	المجموع	

كان السؤال عن اهتمام صفحة إذاعة الجزائر من ادرار بالقضايا التي من شأنها التأثير على الرأي العام ، فكانت الاجابة بنعم بنسبة 84.9 % والاجابة ب لا 15.1 %.

12: هل تسعى صفحة الإذاعة للتأثير على الرأي العام من خلال ربط مواضيع التنمية المحلية بالمواضيع السياسية مثلا ؟			
النسبة المئوية	التكرار		
17,0	9	نعم	Valide
13,2	7	لا	
69,8	37	أحيانا	
100,0	53	المجموع	

كان السؤال سعي الإذاعة للتأثير على الراي العام من خلال ربط مواضيع التنمية المحلية بالمواضيع السياسية ، كانت الاجابة احيانا بنسبة 69.8 % و الاجابة بنعم بنسبة 17 % والاجابة ب لا بنسبة 13.2 %.

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفيسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

المحور الثاني :

تأثير المواقع الإخبارية المحلية على الرأي العام المحلي .

13: هل واكب الجانب الإخباري لصفحة الإذاعة المحلية مستوى تطلعات الجمهور المحلي المتتبع؟			
النسبة المئوية	التكرار		
50,9	27	نعم	Valide
49,1	26	لا	
100,0	53	المجموع	

كان السؤال عن مواكبة الجانب الاخباري لصفحة الإذاعة المحلية مستوى تطلعت الجمهور المحلي المتتبع ، فكانت الاجابة بنعم بنسبة 50.9 % والاجابة ب لا بنسبة 49.1 %.

14: هل لعب التطور التكنولوجي الحاصل في وسائل الإعلام والاتصال دورا في الإقبال على صفحة الإذاعة المحلية ومنه التأثير في الرأي العام المحلي ؟ نعم / لا مع التبرير			
النسبة المئوية	التكرار		
79,2	42	نعم	Valide
20,8	11	لا	
100,0	53	المجموع	

كان السؤال عن ما اذا كان التطور التكنولوجي الحاصل في وسائل الاعلام والاتصال دور في الاقبال على صفحة الإذاعة المحلية ومنه التأثير على الرأي العام ، فذهبت أغلب الاجابات الى الاجابة بنعم بنسبة 79.2 % في حين بلغت نسبة الاجابة ب لا 20.8 %، مبررين اصحاب هذه الاجابة بان الاقبال على هذا الموقع لا يزال محتشم مقارنة بمنصات اعلامية اخرى ان لم نقل حسابات شخصية لمأثرين اجتماعين ، بينما برر اصحاب الاجابة بنعم بان التطور التكنولوجي في وسائل الاعلام والاتصال كان له دوره في الاقبال على صفحة الإذاعة وبذلك يمكنها التأثير على الرأي العام.

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفاييسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

15: هل لمواقع صفحة الإذاعة المحلية تأثير في الرأي العام على غرار باقي الصفحات والمجموعة الناشطة محلياً؟ نعم / لا مع التبرير			
النسبة المئوية	التكرار		
54,7	29	نعم	Valide
45,3	24	لا	
100,0	53	المجموع	

تمحور السؤال عن تأثير صفحة الإذاعة المحلية على الرأي العام على غرار باقي الصفحات والمجموعة الناشطة محلياً ، بلغت نسبة الاجابة بنعم 54.7% و نسبة المجيبين ب لا 45.3% مبررين هذا التأثير بمضمون الاخبار المختارة بالإضافة الى الوزن التي تحظى به الاذاعة كونها مؤسسة اعلامية عريقة كما انها كانت سبب في نشر التفافة والوعي في مختلف الشعوب النامية لأنها تصل الى الجميع وتتناول مختلف الأخبار في مختلف المجالات ، بينما فسر المجيبين ب لا بوجود مجموعة من الصفحات و المجموعات التي تنقل المواضيع بكل حرية و احترافية ومصداقية نهيك عن الانية والنشر على اوسع نطاق مستغلين في ذلك الكم الهائل من المتابعين اضعاف ما تحظى به صفحة الاذاعة وكذا خاصية إعادة النشر.

16: هل مرافقة صفحة الإذاعة المحلية لمختلف تنقلات الشخصيات السياسية والقيادية أبرز مدى مصداقية الصفحة؟ نعم / لا مع التبرير			
النسبة المئوية	التكرار		
64,2	34	نعم	Valide
35,8	19	لا	
100,0	53	المجموع	

كان السؤال عن مدى مصداقية صفحة الاذاعة المحلية في ظل مرافقة مختلف تنقلات الشخصيات السياسية والقيادية ، فكانت الاجابة بنعم بنسبة 64.2% و 35.8% اجابة ب لا ، مبررين

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفيسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

اصحاب الاجابات الاخيرة مرافقة تنقلت الشخصيات السياسية والقيادية ليس معايير للمصدقية وقد يكون من باب الدعاية الاعلامية من أجل تلميع صورة هذه الشخصيات ونقل الجانب الإيجابي فقط مما يقومون به ، ضارين عرض الحائط نقل حقائقهم ونقدمهم من أجل بناء دولة العدل والقانون والمساواة بين المواطنين ، بينما من اجابوا بنعم فبرروا مرافقة تنقلات الشخصيات السياسية والقيادية وبث هذه التنقلات على المباشر بكل تفاصيلها لأكثر دليل على المصدقية .

17: هل ترى أن المواقع الإخبارية المحلية وفقت في التأثير على الرأي العام بإقليم ولاية أدرار؟ مع التبرير

النسبة المئوية	التكرار		
18,9	10	نعم	Valide
13,2	7	لا	
67,9	36	أحيانا	
100,0	53	المجموع	

تمحور السؤال عن ما ان وفقت المواقع الإخبارية المحلية في التأثير على الرأي العام بإقليم ولاية أدرار ، فكانت الاجابة الاكبر بـ 67.9 % بأحيانا ، و نسبة 18.9 % بنعم ، ولا بنسبة 13.2 % ، مبررين اجابتهم بنعم بان المواقع الاخبارية المحلية وفقت في التأثير على الرأي العام بإقليم ولاية أدرار نظرا لتنوعها وتغطيتها لمختلف الاخبار من مختلف المواقع الجغرافية بالإضافة الى تداول ونشر هذه الاخبار على اوسع نطاق ، بينما برر المجيبون بـ لا بان هذه المواقع لم ترقى بعد الى الاحترافية في معالجة ونقل المضامين نظرا ان القائمين على هذه المواقع ليسوا من ذوي الاختصاص كما انهم بحاجة الى التأطير في هذا لسمو بالمادة الاعلامية ونقلها بجزئياتها للمتلقي بكل موضوعية.

الفصل الثاني : تأثير صفحة الفاييسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار على الرأي العام

المحلي دراسة ميدانية

18: بث مختلف الشعائر الدينية وكذا التظاهرات الرياضية واللقاءات الثقافية على المستوى المحلي من قبل الإذاعة المحلية دور في كسب أكبر عدد من المتابعين ومن ثم الإقبال والتأثير على الرأي العام؟

جل الاجابات ترى بان التنوع في المضامين والمادة الاعلامية له دوره في كسب المتابعين من أجل اشباع حاجتهم وتناول مختلف الاخبار الذين هم بحاجة اليها في شتى المجالات ، الا ان التأثير فروى بانه مرتبط بمدى نقل الحقائق الفعلية بدون أي حواجز ظاهرة او خفية بالإضافة الى التحلي بالموضوعية والمصدقية في معالجة الاخبار نهيك عن الانية في نقلها للمتلقي.

19: برأيك كيف يتم قياس مدى تأثير الموقع الإخباري للإذاعة على الرأي العام المحلي في ولاية أدرار؟			
النسبة المئوية	التكرار		Valide
9,4	5	من خلال المتابعين	
45,3	24	من خلا التفاعل مع يتم بثه	
43,4	23	من خلال الضامين التي تجذب الجمهور	
1,9	1	أخرى	
100,0	53	المجموع	

كان السؤال عن كيفية قياس مدى تأثير المواقع الإخبارية للإذاعة على الرأي العام المحلي في ولاية ادرار ، اغلب الاجابات رأت ان قياس التأثير يكون من خلال التفاعل مع ما يتم بثه 45.3 % ، كما ان نسبة 43.4 % فقد اقرت انه من خلال المضامين التي تجذب الجمهور ، وهناك من رأى انه من خلال المتابعين او اشياء أخرى بنسب 9.4 % و 1.9 % على التوالي.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاول الباحثان في هذه الدراسة تسليط الضوء على المواقع الالكترونية وتأثيرها على الرأي العام ، وللقيام بهذه الدراسة عملا على تقديم بعض الأطر المفاهيمية الخاصة بهذه الدراسة من خلال مراجعة انتقائية للأدبيات في الميدان ، ولقد تم ذلك في شكل محاولة أبرزت تعريف المواقع الالكترونية الاخبارية وخدماتها وخصائصها مع الوقوف عن أهمية هذه المواقع ، وكذا مفهوم والتطور التاريخي الرأي العام نهيك عن العوامل المؤثرة في الرأي العام وعلاقتها بالإعلام .

مركزين في الجانب التطبيقي لدراسة على موقع الفايسبوك لإذاعة الجزائر من أدرار و تأثيره على الراي العام ، ومن خلال الدراسة تم استخلاص نتائج مفادها أن استغلال الإذاعة لمواقع التواصل الاجتماعي اصبح أمر لا غنى عنه ، في ظل الاقبال الهائل الذي تعرفه مواقع التواصل الاجتماعي لمختلف الفئات العمرية والمستويات الثقافية والعلمية ، كما أن توظيف التقنيات الجديدة في مواقع الإذاعة بات واردا الى حد مقبول نظرا لتماسيها والتحديثات التي تضعها ادارة الموقع بما فيها خاصية البث المباشر واستخدام الرابوط الالكترونية والتفاعلية وكذا الوسائط المتعددة كالصور و الفيديوها و خاصية المشاركة ، نهيك عن انشاء مثل هكذا مواقع لا يتطلب جهد ، يكفي ان يكون للوالج الجديد جهاز الالكتروني مزود بشبكة انترنت وحساب الالكتروني او رقم هاتف للحصول على موقع خاص ، ليتم التفاعل من خلاله والنشر على اوسع نطاق ، وبذلك يمكن الأكبر عدد من المهتمين الوصول الى الاخبار واشباع رغبتها للوصول الى المعرفة والوعي ، وتبادل الخبرات والثقافات بفضل المواقع الاخبارية التي سهلت عملية الوصول الى الاخبار في اسرع وقت وعلى اوسع نطاق ، مع توفير الجهد والمال على خلاف وسائل الاعلام التقليدية الاخرى ، دون ان ننسى خاصية التفاعلية التي تمكن المتلقي من التفاعل و التعبير عن رأيه لتشكيل رأي عام وكذا التأثير على متخذ القرار السياسي ، بما يتوافق و المصلحة العامة.

نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

➤ مناقشة الفرضية الاولى : تعتبر المواقع الاخبارية عنصرا مهما كما ان لها در فعال في تشكيل الرأي العام وهذا ماتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (07) الذي يبين ايضا نسبة متابعة الاخبار عبر المواقع الاخبارية بنسبة 91.8% وايضا معطيات الجدول رقم (15) الذي يبين تاثير المواقع الاخبارية على الرأي العام بنسبة 54.7% بالإضافة الى

خاتمة

معطيات الجدول رقم (14) الذي يوضح نسبة اقبال الاشخاص على صفحة اذاعة ادرار وذلك بنسبة 79.2% كل هذا يدعونا الى اثبات صحة الفرضية الاولى .

➤ مناقشة الفرضية الثانية: اثر ظهور المواقع الاخبارية تأثيرا سلبيا على تشكيل الرأي العام ،وهذا واضح جليا من خلال معطيات الجدول رقم (06) الذي يوضح الاثر السلبي للمواقع الاخبارية على الرأي العام وذلك بنسبة 69.8% وعليه يمكن اثبات صحة الفرضية الثانية

مناقشة الفرضية الثالثة: تعد المضامين التي تبث عبر المواقع الاخبارية سببا رئيسيا في انتشار الشائعات وافتعال الازمات في المجتمع وقد تم اثبات عكس ذلك من خلال معطيات الجدول رقم (16) الذي يبرز مدى مصداقية الاخبار المتداولة عبر صفحة الفايسبوك لاذاعة ادرار وذلك نسبة 64.2% اضافة الى معطيات الجدول رقم (08) الذي يبين الاسلوب الذي تعتمد عليه الاذاعة في كتابة مضامينها الاخبارية حيث اجابوا مانسبته 62.3% انها تعتمد على اسلوب المزج بين العواطف والحقائق مما يعني انها تتعد كل البعد عن الشائعات وعليه يتم تفنيد صحة الفرضية الثالثة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- محجوب عطية الفاندي ، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي ، ط. ، ليبيا ، منشورات جامعة عمر المختار ، 1994 .
- مُجّد سرحان علي المحمودي ، منهج البحث العلمي ، ط3 ، اليمن ، دار الكتب ، 2015 .
- بلقاسم سلاطونية ، الجليلي حسان ، أسس البحث العلمي ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2007 .
- ابن منظور، لسان العرب، ج1، الطبعة الاولى، دار المعارف ، القاهرة.
- سناء الجبور، الإعلام والرأي العام " العربي والعالمي " دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015 .
- أمين عجب العزيز دبلان، اثر المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي - طلبة جامعة النجاح الوطنية انموذجاً 2000-2007 ، رسالة تدرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابلس - فلسطين، 2008 .
- هيال زكي الخطابية ، مدخل إلى علم السياسة ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2010 .
- مُجّد ايراقن ، المبراق قاموس موسوعي للإعلام و الاتصال، ستويات تاله، الجزائر، 2007 .
- أمين عبد العزيز ذبلان ابو وردة :اثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي - طلبة جامعة النجاح الوطنية أنموذجا ، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير ، تخصص التخطيط والتنمية السياسية ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2008 .
- نوال يوسف بومشطة ، المعالجة الاعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الالكترونية للفضائيات الإخبارية - الجزيرة نت والعربية نت محمود حسن إسماعيل ، هناء السيد مُجّد علي، وآخرون : دور المواقع الالكترونية في إدراك القائم بالاتصال بلاعلام المدرسي لمناخ حرية التعبير وتأثيره على ادائه المهني ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد الخامس ، يناير 2016 .

قائمة المصادر والمراجع

- عزام علي عنانزة ، تغطية المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للأدب ، المجلد 14، العدد 1، 2017.
- محمود حسن إسماعيل ، هناء السيد مُجدد علي ، وآخرون : دور المواقع الالكترونية في إدراك القائم بالاتصال بلاعلام المدرسي لمناخ حرية التعبير وتأثيره على ادائه المهني ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد 5 ، 2016 .
- عزام علي عنانزة : تغطية المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للأدب ، المجلد 14، العدد 1 ، 2017.
- فيصل مُجدد عبد الغفار : شبكة التواصل الاجتماعي ، الأردن ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، 2016.
- احمد صالح عبد القادر بني حمدان : دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي -دراسة ميدانية من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الماجستير، تخصص الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2014.
- ماضي هاجر، برنية و داد، استخدامات الأساتذة الجامعيين للمواقع الالكترونية الإخبارية، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص صحافة مطبوعة والكترونية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مُجدد الصديق بن يحيى ، جيجل ، 2020.
- اشواق عيسى رحى : استخدامات المراءة الفلسطينية للمواقع الالكترونية والشباعات المحققة منها -دراسة ميدانية في محافظة غزة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص صحافة وإعلام ، كلية الإعلام ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2017.
- عبد المحسن حامد احمد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري ، المنصورة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، 2015 .
- هاشم حسنت التميمي، حسني رفعت حسني عبد الاله : خدمات المواقع الاخبارية -دراسة تحليلية للمواقع الإخبارية (شبكة الإعلام العراقي ،اليوم السابع ،هافينغتون بوست عربي)، كلية الإعلام ، الجامعة العراقية ، بغداد .
- زهير عبد اللطيف عابد : الرأي العام وطرق قياسه، ط3، الاردن ، دار اليجوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2014.

قائمة المصادر والمراجع

- مُجَّد أبو سمرة، يوسف ابو سمرة: الاعلام والسلطات الثلاث، ط1، الاردن، دار الياض للنشر و التوزيع، 2011.
- الاعلام الحديث خطط وقياس، ط1، الأردن، دار الايام للنشر والتوزيع، 2015.
- كامل خورشيد مراد: مدخل الى الرأي العام، ط 2 ، الاردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2012.
- سعد الدين ابراهيم :اتجاهات الرأي العام العربي نحو مسألة الوحدة -دراسة ميدانية ،مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1980.
- هيثم هادي الهيتي :الرأي العام بين التحليل والتأثير ،الاردن ،دار اسامة للنشر والتوزيع، 2011.
- سامية مُجَّد جابر :الاتصال الاجتماعي في المجتمع الحديث ،مصر ،دار المعرفة الجامعية، 1990.
- هاني رضا و رامز عمار، الرأي العام و الإعلام و الدعاية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1998.
- سمير مُجَّد حسين: الراي العام الأسس النظرية و الجوانب المنهجية ، عالم الكتب، القاهرة، 1997 .
- عبد الباسط عبد الجليل وآخرون ، دراسات إعلامية ،المكتبة العربية للمعارف، القاهرة، 2003.
- على البار، العلاقات العامة والعلاقات الإنسانية و الراي العام، مكتبة الإشعاع، الاسكندرية، 2002.
- أحمد بدر، الراي العام طبيعته تكوينه ودوره في السياسة العامة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998م.
- عواشة مُجَّد حقيق، الرأي العام بين الدعاية والإعلام، ط2، الجامعة المفتوحة، بني غازي، 1998.
- عبد الله زلطة، الراي العام و الاعلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 .
- عليوة سيد، استراتيجية الإعلام العربي، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، 1990.

قائمة المصادر والمراجع

- يوسف حجيم الطائي، علي عبودي نعمه الجبوري، الرأي العام والاعلام الحديث خطط وقياس، ط 1 ، الاردن ، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2015 .
- سالم عليل أبو اسح، الاتصال الجمهوري، دار اشرف، عمران، 1999، س 130.
- هاني المرضا ورامز عمار، الرأي العام والإعلام والرعاية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1998.
- سمير حسون، الراي العام الأمن النظرية والجوانب المنهجية، عالم المكتبة القاهرة، 1997.
- مُجَّد الامين احمد عبد مرزوك الجنابي، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي "الاعتماد المتبادل"، المركز الديمقراطي العربي برلين - المانيا، ط 1 ، 2020 .
- مُجَّد عبد الحميد محمود صالح وآخرون، أثر المحتوى الاعلاني في مواقع الشبكات الاجتماعية على اتجاهات المستهلكين نحو العلامة التجارية، حالة مؤسسة الاتصالات السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد 25 ، الرياض ، السعودية ، 2013 .
- غسان يوسف المقدادي، خالد، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر ، الاردن ، 2013 .
- الخليل معمر، مقال ، مواقع التواصل الاجتماعي ماهي ومتى بدأت؟ ومتى سنتي ؟، (27) يوليو (2013)م، موقع اونلاين
- <http://www.lahaonlaonline.com/articles/view/43682.htm>
- شمس الدين ، فتحي ، شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2013.
- سعد سلمان المشهداني ، فراس حمود العبيدي ، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020 .
- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، عمان، 2013 .
- سعد بن محارب المحارب ، الاعلام الجديد في السعودية . دراسة تحليلية في المحتوى للرسائل النصية القصيرة، جداول للنشر والتوزيع ، 2011.

قائمة المصادر والمراجع

- أميمة أحمد رمضان، استخدام الصحف المصرية لأدوات الإعلام الجديد وانعكاستها على العمل الصحفي، رسالة ماجستير قدمت إلى كلية التربية النوعية بجامعة المينا، قسم الإعلام التربوي عام 2015 .
- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، ط2 ، دار الفكر العربي، 1985.
- د.مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار اسامة للنشر والتوجيه، الاردن -عمان، 2004.
- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998.

الملاحق

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية – ادرار



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

استمارة استبيان حول مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

المعنونة بـ

المواقع الصحفية وتأثيرها على الرأي العام المحلي
دراسة ميدانية حول صفحة الفيسبوك لإذاعة الجزائر
من أدرار.

تحت إشراف:

د / كوار ف .

من إعداد الطالبين:

- عبد الكريم جمال الدين .

- اوحالا رمضان .

- **ملاحظة:** للإجابة على الأسئلة ضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة لإجابتك، كما نرجو منكم التدقيق في الإجابة عن الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان، مع مراعاة التبرير .
- كما نحيطكم علما إن المعلومات التي تدلون بها تستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

الموسم الجامعي :

1443-1442 هـ / 2021-2022 م

البيانات الشخصية.

* الجنس

ذكر أنثى

* العمر

من 18 إلى 25 من 26 إلى 33 من 34 فأكثر

* المستوى العلمي:

متوسط ثانوي - -

* سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات من 11 فما فوق

المحور الأول:

مكانة المواقع الإخبارية في إذاعة احرار .

1- هل تهتم بمتابعة الإخبار في شتى المجالات؟

نعم

2- هل تتابع مواقع إخبارية على شبكة الانترنت؟

نعم لا احيانا

برأيك هل للمواقع الصحفية تأثير سلبياً على الرأي العام على غرار وسائل الإعلام الأخرى؟

نعم لا

3- في نظرك الإخبار المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي تحظى بالمتابعة على أوسع نطاق.

نعم لا

4- على غرار مواقع التواصل الاجتماعي المحلية كيف هي نظرتك إلى المضامين الإخبارية التي تنشرها صفحة إذاعة الجزائر من إدرار هل تقوم على؟

الحرب النفسية من خلال نشر الشائعات وافتعال أزمات عرض الحقائق واحترام عقلية المتلقي
إثارة العواطف المزج بين إثارة العواطف و عرض الحقائق

الملاحق

5- نفسر عدد المهتمين بصفحة الإذاعة المحلية والذي فاق 470 ألف بين الإعجاب والمتابعة دليل على جودة الخدمات الإخبارية التي تقدمها صفحة الإذاعة على الفايسبوك؟

نعم لا

6- من بين المجالات الآتية ما المجال التي تركز عليها المواقع الصحفية للتأثير في الرأي العام؟

المجال السياسي المجال الاقتصادي المجال الاجتماعي

7- هل تهتم صفحة إذاعة الجزائر من أدرار بالقضايا التي من شأنها التأثير على الرأي العام؟

نعم لا

8- هل تسعى صفحة الإذاعة للتأثير على الرأي العام من خلال ربط مواضيع التنمية المحلية بالمواضيع السياسية مثلا؟

نعم لا أحيانا

المحور الثاني :

تأثير المواقع الإخبارية المحلية على الرأي العام المحلي .

1- هل واكب الجانب الإخباري لصفحة الإذاعة المحلية مستوى تطلعات الجمهور المحلي المتتبع؟

نعم لا

2- هل لعب التطور التكنولوجي الحاصل في وسائل الإعلام والاتصال دورا في الإقبال على صفحة الإذاعة المحلية ومنه التأثير في الرأي العام المحلي؟ نعم | لا مع التبرير.

نعم لا

.....
.....
.....
.....

الملاحق

3- هل لمواقع صفحة الإذاعة المحلية تأثير في الرأي العام على غرار باقي الصفحات والمجموعة الناشطة محلياً؟ نعم | لا مع التبرير.

نعم

.....
.....
.....

4- هل لمرافقة صفحة الإذاعة المحلية لمختلف تنقلات الشخصيات السياسية والقيادية أبراز لمدى مصداقية الصفحة؟ نعم | لا مع التبرير

لا

نعم

.....
.....
.....

5- هل ترى أن المواقع الإخبارية المحلية وفقت في التأثير على الرأي العام بإقليم ولاية أدرار؟ مع التبرير

أحياناً

لا

نعم

.....
.....
.....

6- بث مختلف الشعارات الدينية وكذا التظاهرات الرياضية واللقاءات الثقافية على المستوى المحلي من قبل الإذاعة المحلية دور في كسب أكبر عدد من المتتابعين ومن ثم الإقبال والتأثير على الرأي العام؟

.....
.....
.....

الملاحق

7- برأيك كيف يتم قياس مدى تأثير الموقع الإخباري للإذاعة على الرأي العام المحلي في ولاية أدرار؟

من خلال عدد المتابعين من خلال التفاعل مع ما يتم بثه

من خلال المضامين التي تجذب الجمهور

أشياء أخرى اذكرها

إذاعة أدرار Radio Adrar - الصفحة
mobile.facebook.com

facebook

إذاعة أدرار Radio Adrar على
فيسبوك. للتواصل مع إذاعة أدرار Radio
Adrar، يرجى تسجيل الدخول أو إنشاء
حساب.

تسجيل الدخول

أو

إنشاء حساب جديد

Radio Adrar إذاعة أدرار

إذاعة أدرار

https://adrar.ice.infomaniak.ch/01.aac

Radio Adrar

محطة إذاعية

أعجبني



ملخص الدراسة:

اختلفت المواقع الاخبارية وتعددت اساليبها وذلك تماشياً مع التطورات التي يشهدها العالم، اذا تزيد الاقبال عليها من طرف مستخدميها وذلك من أجل تلبية احتياجاتهم بكافة المعلومات والاخبار، فنجد ان هذه المواقع خلفت انماط اتصالية جديدة جمعت بين القراءة والرؤية والسمع واستعمال هذه الانماط في نقل الاخبار، وهو ما يعرف بالإعلام الالكتروني الذي كسر بدوره حواجز الزمان والمكان.

قد تمحورت دراستنا على المواقع الالكترونية الاخبارية ، تلك التي جعلت العالم بين اصابعنا من خلال الوسائط والاجهزة الالكترونية بما في ذلك الهواتف النقالة ، فقد مكنت المستخدم من الابحار بكل سهولة ويسر، بين مختلف المضامين وكذا التعرف على الاخبار والاحداث والموضوعات المختلفة ، بشكل تتوفر فيه عملية الاقناع وذلك لما تتمتع به المواقع من مميزات تقنية وفنية تمكنها من التأثير على الرأي العام، وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن الراي العام يتأثر بفضل الموقع الصحفية.
- ابرز مجالات تأثير المواقع الإخبارية على الرأي العام تتمثل في المجال السياسي و الاجتماعي.
- موقع إذاعة الجزائر من أدرار يتيح التفاعلية في ما تعلق منه بنشر الاخبار عن طريق التعليق على المنشورات واعادة النشر.
- المواقع الالكترونية تؤثر على الرأي العام من خلال ما تنشره من معلومات في مختلف المجالات وتغطياتها لمختلف الانشطة والملتقيات بالإضافة الى نشر الوعي والحقائق في مختلف الميادين.

Abstract

The aim of this study is to know the role of awareness campaigns, within the framework of guiding consumer behavior, to protect him against Electricity and gas risks. These campaigns were set up in the Directorate of Civil Protection in the Wilayat of Bashar, using the descriptive approach and based on the questionnaire as a tool to support the research, where 25 questionnaire forms were distributed to the workers of the Directorate of Civil Protection. we retrieved all forms except two.

using the accidental sample. the study concluded that:

-There is a special section for awareness campaigns in the Directorate of Civil Protection in the Wilayat of Bashar, with a percentage of 56.52 %an It is represented in the media and communication cell.

-Intensity of awareness campaigns related to the dangers of electricity and gas compared to other activities is 69.56%.

-There are no administrative obstacles that hinder the cell's tasks, with a percentage of 78.26%.

-Relying on the psychological aspect as a method of influencing the recipient with a percentage of 91.28

-Choosing electronic publishing as the most widely used method in awareness campaigns, due to the speed Prevalence of 60.86%.

-Dependence on young children (schools) more than others, with a percentage of 34.78%.

-Public interest in awareness campaigns by 82.60%

-Awareness campaigns did not reach the desired goals by 60.86%

Keywords: Awareness campaigns , electronic publishing